

رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

إدارة المخاطر لدى أساتذة التعليم المتوسط أثناء
تدريس حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية -بسكرة-

تحت إشراف:
- د. بن عميروش سليمان

من إعداد :
- سي العابدي رمزي

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1			رئيسا	جامعة بسكرة
2			مشرفا	جامعة بسكرة
3			ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

شكر و عرفان

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر

جهداً في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك

نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته

(والدي العزيز)

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

وفي أصعدة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

إهداء

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان

نجاحنا بيديه وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

- إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى يوم الدين، وجعل الجنة تحت

قدميها، حملتني وهنا على وهن إلى والدي العزيزة.

- إلى طيب القلب الذي علمني بمثاليته وتواضع صفاته إلى والدي العزيز

أطال الله في عمره.

- إلى التي من كدت وجدت من أجل نجاحي وإسعادي، إلى من

علمتني كيف أعيش لأحيا وأحيالأعيش إلى جدي أطال الله في عمرها.

- إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعزاء.

- إلى كل من ساعدني في طبع هذه المذكرة.

- إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب

ملخص :

إن تعليم مادة التربية والرياضية على الخصوص يتطلب البعد النفسي للأستاذ مركزا على ادارته للمخاطر اثناء التدريس لمالها من أبعاد و تأثيرات و دورها في العلاقات في الوسط المدرسي، وأدوار نفسية و تربوية على المتعلمين في تكوين شخصياتهم و بناء مواقفهم و سلوكياتهم وتصرفاتهم في الوسط المدرسي و الحياة ككل.

فكلما كانت شخصية الأستاذ متزنة قوية و سوية كان العامل النفسي ملائم للعمل التربوي مما ينعكس بالإيجابية داخل المؤسسة التعليمية و حتى خارجها.

اعتبارا من الدراسة التربوية و بناءا على خلفية و مرجعية نظرية حول الانماط الشخصية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في حصصه مع التلاميذ يعرف أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعاملاته التربوية والاجتماعية و تأثيرها على مكانته في البيئة المدرسية لذلك قسمنا بحثنا الى فصلين و تطرقنا فيه الى ما يلي:

الفصل الاول: بعنوان: حصة التربية البدنية والرياضية خصصنا فيه ماهية وخصائص وأهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: والذي كان بعنوان أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-تعريف استاذ المادة

2/ مسؤوليات أستاذ التربية والرياضية

أما الفصل الثالث فكان بعنوان ادارة المخاطر وخصصنا فيه ما يلي:

1- مفهوم ادارة المخاطر

2/ أهداف إدارة المخاطر

3/ أهمية تطبيق إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

Summary:

Teaching the subject of education and sports in particular requires the psychological dimension of the teacher, focusing on his management of risks during the teaching, because of her money in dimensions and influences, and its role in relations in the school environment, and psychological and educational roles for learners in forming their personalities and building their attitudes, behaviors and behaviors in the school milieu and life As a whole.

Whenever the personality of the professor was balanced, strong and normal, the psychological factor would be appropriate for the educational work, which is reflected positively within the educational institution and even outside it.

As from the educational study and based on the theoretical background and reference about the personality patterns of the Professor of Physical Education and Sports in his lessons with students, he knows that the personality of the Professor of Physical Education and Sports has a role in his educational and social dealings and its impact on his position in the school environment. Therefore, we divided our research into two chapters and dealt with the following:

The first chapter: entitled: Physical Education and Sports Class in which we devoted the essence, characteristics and purpose of the Physical Education and Sports class.

The second semester: Which was titled Professor of Physical Education and Sports, we delved into the following:

- 1 / Definition of the subject professor**
- 2 / Responsibilities of the Professor of Education and Sports**
- 3 / The leadership styles of a professor of physical education and sports**

As for the third chapter, it was titled Risk Management and we devoted the following:

- 1 / The concept of risk management**
- 2 / Objectives of risk management**
- 3 / The importance of implementing risk management among teachers of physical education and sports**

الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة

الصفحة	العنوان
د	1- الإشكالية
ز	2- الفرضيات
ح	3- أهمية البحث
ط	4- أسباب اختيار الموضوع
ي	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث
م	6- الدراسات السابقة والمثابها لها

الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية

الصفحة	العنوان
23	تمهيد
24	1/ ماهية التربية البدنية والرياضية
25	1-1 أهمية التربية البدنية والرياضية
27	2/ طبيعة وخصائص التربية البدنية والرياضية
27	1-2- طبيعة التربية البدنية والرياضية
28	2-2 خصائص التربية البدنية والرياضية
29	3/ الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
29	1-3 أهداف المجال الحسي الحركي
30	2-3 أهداف المجال العاطفي الاجتماعي
30	3-3 أهداف المجال المعرفي

الصفحة	العنوان
31	4-3 علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
32	5-3 تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي
32	1-5-3 الجانب الفيزيولوجي
32	2-5-3 التنمية المعرفية
33	3-5-3 التنمية الحركية
33	4-5-3 التنمية العقلية الإدراكية

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

الصفحة	العنوان
62	تمهيد
63	1- الدراسة الإستطلاعية
63	2- منهج الدراسة
63	3/ تحديد مجتمع وعينة الدراسة
63	1-3 المجتمع الأصلي للدراسة
64	2-3 عينة الدراسة
64	4/ أدوات الدراسة
65	5/ متغيرات الدراسة
65	1-5 المتغير المستقل
65	2-5 المتغير التابع
66	6/ مجالات الدراسة
66	1-6 المجال البشري
66	2-6 المجال المكاني
66	3-6 المجال الزمني
66	7/ الأدوات الإحصائية في معالجة النتائج

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الصفحة	العنوان
69	1/ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
69	1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى
72	2-1 تفسير نتائج الفرضية الأولى
75	2/ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
75	1-2 عرض نتائج الفرضية
77	2-2 تفسير نتائج الفرضية
80	خلاصة
82	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
69	المحور الأول للفرضية الأولى (أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسط يتبعون إجراءات وتدابير تسمح لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات الرياضية)	الجدول رقم (01)
75	بالمحور الثاني للفرضية الثانية (هناك وعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسطة بإدارة المخاطر أثناء الحصة)	الجدول رقم (02)
53	يمثل مثلث إدارة المخاطر	الشكل رقم (01)

مقدمة

مقدمة:

اهتم علم النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القدم، والتي كانت في كل مرة تشكل محكا ومجالا للنقاش كبيرين، فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها وبنائها واختلفوا أيضا في محدداتها بين ما هو وراثي وما هو بنيوي، وكذا طرق قياسها وكان كل ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة فهذا يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل وعدم الاكتراث للتقاليد، ونجد عند العاطفة تغلب على التغيير والميل إلى الخيال، وهذا منطوي وآخر تبدوا عليه ملامح الغضب والنرفزة والتوتر والإهمال وغيرها كل هذا جعل من دراسة الشخصية موضوع أو محل إثارة للجدل والتساؤل وعلى دراية كبيرة من الاختلاف والتضارب.

فنظريات الشخصية ترى أن لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص وسلوكه، هذه النظريات تتفق فيما بينها على أن الشخصية تتضح من خلال طريقة ونمط السلوك نسبيا فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا.

وهو ما نجد عند أساتذة التربية البدنية والرياضية، فله نمطه وأسلوبه وطريقته ومشاعره وأحاسيسه الخاصة ويؤثر ويتأثر من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، ومن مهنة لغيرها، وقد ارتبط وامتزج مصطلح الشخصية بالتربية البدنية والرياضية فصار الشخص والأستاذ يرتبط بالتربية البدنية والرياضية ارتباطا وثيقا منذ القدم، فلهذه الأخيرة أهمية كبيرة في رقي وتكوين الفرد، ومن ثم المجتمع والأمم، فالتربية مؤثر حقيقي في بناء وتكوين الفرد وفي السمو بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومنه يقودنا الحديث إلى المدرسة التي تلعب دورا هاما وتترجم مكانة شخصية الأستاذ في حصة أو تدريس التربية البدنية والرياضية، ولهذا الأخيرة دور هام في تربية الطفل وسد حاجاته ورغباته فهي وفق الميدان الذي يكمل دور العائلة فضلا عن أهميتها في تربية الجيل وفق مناهج تعليمية تتناسب مع نمو الأفراد العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي.

فالتدريس الجيد هو ذلك الذي يمكن للمدرس من أن يوفر فيه أهداف جيدة وتفعيلها بشكل جيد في كل مراحل الحصة، فما على المدرس إلا أن تكون لديه حصيلة جيدة من طرائق وأساليب التدريس تتفق وطبيعة الفعالية مع المتعلم، ومن المعروف أن تأدية المهام المطلوبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهج الدراسي بمضمونه الواسع الحديث، كالتخطيط لعملية التدريس التي تتجلى في قدرته على تحديد الأهداف السلوكية والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل

محتويات عملية التدريس، وتنفيذها وفق خطة مصممة على نحو يساعد على تفعيل وتحقيق تلك الأهداف.

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية مسؤولاً عن حصته، وذلك بتقديم مختلف المعارف، المهارات و الخبرات المتنوعة للتلاميذ من خلال الأنشطة الرياضية المقدمة لهم. كما أنه المسؤول عن السعي نحو التوعية والوقاية من المخاطر المتنوعة حسب كل فصل و كل نشاط نتيجة العوامل الذاتية، الداخلية و الخارجية خلال تقديم الحصة . وذلك باتخاذ الإجراءات و الخطوات اللازمة، الظروف الملائمة، توفير وتهيئة المنشآت و الوسائل التعليمية لسير الحصة و التحكم بالتلاميذ لضمان سلامتهم . حيث يكمن ذلك بالتعاون مع إدارة المؤسسة .

ثم إن من أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو أداء الأستاذ، إدارته وتفاعله مع المخاطر.

و قد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: والذي يحتوي على إشكالية البحث مع تحديد مفهوم التربية البدنية والرياضية وتبيان أهمية وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الدراسات السابقة والمثابهة.

الفصل الثاني: والذي كان تحت عنوان: أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصته مع التلاميذ.

الفصل الثالث: والذي جاء تحت عنوان: إدارة المخاطر لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية، مفهومها وأهدافها.

الجانب التطبيقي:

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع من خلال توزيع استمارات استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لولاية بسكرة، حيث قمنا بتفريغ النتائج المحصلة في جداول إحصائية، ومن ثم تحليل النتائج باستعمال النسب المئوية واختبار كاف تربيع للتحقق من الفروق بين إجابات الأساتذة، وخرجنا في الأخير باستنتاجات واقتراحات وقمنا بوضع خاتمة عامة للموضوع.

الجانب التمهيدي الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا هاما بالنسبة للإنسان بصفة عامة وبالنسبة لتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، لأنها تمد ببعض الفوائد التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، التي لا تتوقف على الجانب البدني فقط إنما تمتد آثارها الايجابية إلى الجوانب النفسية، والاجتماعية والمعرفية والحركية و المهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط: إن على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للمحافظة على اللياقة البدنية كمواطن صالح يقدم لشعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الدعي.

وكما ذكر المؤلف تشيلر في رسالته جماليات التربية : إن الإنسان يكون إنسان فقط عندما يلعب ويعتقد المفكر "ريد" أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة ويقول انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدرستنا بل على النقيض فانه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.¹

وان تدريس هذه المادة ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة، فتعليم و إدارة هذه المادة يجب أن يعزى به أشخاص مؤهلين ولا يتضح ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاءة الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب الأستاذ القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة أحداث التغيير الايجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة لتجنب عدة مخاطر مأهولة.

وهذا كله لإعادة الاعتبار لهذه المادة العلمية ومدرسيها، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفاء لا تقتصر رسالته على تلقين العلم فقط وإنما يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمهارة الصادقة لحب التلاميذ له، وان يتصف بالالتزام في أداء مهنته، ومتحمسا لها متمكنا وملما بمادته متفهما لتلاميذ، يشترك في حل مشاكلهم ويعمل على حسن توجيههم ويكتشف قدراتهم ويصقل مواهبهم، ويساعد على تكوين

¹ سعيد حسن آل عبد الفتاح : مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغير عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية -دراسة حالة مقياس ليكرت ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، قسم علم النفس ،جامعة أم القرى ، السعودية ، 2003.

شخصيتهم السوية المتزنة ويعتبر هذا من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغباتهم وميول التلاميذ وذلك في إطار تربوي منظم.¹

ويعتبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا و إثراء عند سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية إلى مختلف خصائصها .

وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بطلبة وثقافة المجتمع والمدرسة وفي مجال التربية البدنية والرياضية .

ويتوقف هذا على بصيرة أستاذ التربية البدنية والرياضية والنظرة نحو نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على سباقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

ومع ظهور عدة أنماط قيادية لدى شخصية الأستاذ ساهمت في عملية تطوير التدريس وتسهيل التواصل بين الأستاذ والتلاميذ فمثلا النمط من القيادة هو الذي يقوم باشتراك الجماعة في المسؤولية وتوزيع المسؤولية على الجميع، يرسم الخطط ويحدد الوسائل ويحل المشكلات عن طريق المناقشة الجماعية، وهو يشترك مع أعضاء الجماعة كواحد منهم، لا كفرد متميز عنهم، يحاول أن يشجع كل من يقوم بإبداء الرأي، ولا يحاول أن يفرض على جماعته أوامر معينة ويحاول أن يطلعهم على الخطط المستقبلية، ويضفي هو من الأمن العاطفي ويركز على مبدأ العلاقات الإنسانية.²

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية مسؤولا عن حصته، وذلك بتقديم مختلف المعارف ، المهارات و الخبرات المتنوعة للتلاميذ من خلال الأنشطة الرياضية المقدمة لهم. كما أنه المسؤول عن السعي نحو التوعية والوقاية من المخاطر المتنوعة حسب كل فصل و كل نشاط نتيجة العوامل الذاتية، الداخلية و الخارجية خلال تقديم الحصة. وذلك باتخاذ الإجراءات و الخطوات اللازمة ،الظروف الملائمة ، توفير و تهيئة

¹ أمين أنور الخولي-جمال الدين الأفغاني: مناهج التربية البدنية و المعاصرة ط3- دار الفكر العربي، القاهرة، سنة2001.

²كامل علوان الزبيرى، علم النفس الاجتماعي،ط1، الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص96.

المنشآت و الوسائل التعليمية لسير الحصة و التحكم بالتلاميذ لضمان سلامتهم حيث يكمن ذلك بالتعاون مع إدارة المؤسسة.

و بناء على ما سبق من الطرح السابق يمكننا أن نحدد إشكالية البحث كالتالي:

- ماهي المخاطر التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء تدريسه وأهمية هذا الأخير؟

- لذلك أردنا أن ندرس "إدارة المخاطر لدى أساتذة التعليم المتوسط أثناء تدريس حصة التربية البدنية والرياضية".

2-الفرضيات:

من خلال الإشكال الذي طرحنا قمنا بوضع الفرضيات التي من الممكن أن تكون تمهيدا لمعالجة لبحثنا والتي ارتأينا أن تكون على النحو التالي:

• ماهي الإجراءات و التدابير التي يتخذها الأساتذة لتفادي هذه المخاطر المؤدية للإصابة الرياضية؟

• ما مدى وعي أساتذة التربية البدنية و الرياضية لإدارة المخاطر أثناء الحصة؟

- أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسط يتبعون إجراءات وتدابير تسمح لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات الرياضية.

- هناك وعي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لإدارة المخاطر أثناء الحصة

3- أهمية البحث:

يمكن ذكر الأهداف التالية :

- إبراز عملية الاهتمام بعملية التدريس بغرض معرفة أفضل أنواع شخصية الأستاذ المساعدة على الرفع من جودة التدريس.

- معرفة الإجراءات و الخطوات المتبعة من طرف الأساتذة التربية البدنية و الرياضية
لمرحلة المتوسط لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات الرياضية
- توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ "ت ب ر" في تكوين شخصية التلميذ
من خلال المساهمة في انجاز حصة التربية البدنية والرياضية .
- معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ والأساليب التدريسية المستعملة الناجحة .
- إظهار دور الأستاذ في عملية التدريس وطريقة تأثيره في الأنشطة الجماعية
والفردية.
- تحسيس الأساتذة بضرورة إظهار شخصية بارزة للتلميذ وتأثيرها الايجابي على
التلميذ .
- لفت انتباه المربين لإيجاد طرق التدريس المبنية على أسس علمية وما يمكن أن
يحققه التلميذ من نتائج عالية في المستقبل.

4- أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هي الأولى ذاتية والأخرى موضوعية:
الذاتية هي:

- إن شخصية الأستاذ الناجحة له اثر ايجابي في نجاح التلميذ ودور فعال على نجاح
الحصة ككل.
- ميولنا ورغبتنا في الخوض في هذا الموضوع.
- قدرتنا على انجاز هذا الموضوع.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث:

1-5 الشخصية:

1-1-5 المفهوم اللغوي:

أشتق مصطلح الشخصية في اللغة العربية من (شخص) الذي يعني ما ترى العين أو تبصر أي الإنسان كله حين ترى من بعيد أما اللغة الفرنسية فإن كلمة personalities تعود إلى الأصل اليوناني persona الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنيع ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا و شفافية ومن الناحية العلمية الموضوعية في تعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميز وليس مجرد قناع متحول حسب ادوار الحياة العملية.¹

1-6 النمط:

1-1-6 اصطلاحا:

النمط عرفه أيزنك على انه تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل، أو هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة التي تحدث فالنمط مفهوم رياضي يرتبط بالجانب الكمي في تفسير السلوك.²

2-1-6 المفهوم الإجرائي:

- النمط: هو امتداد للتفكير المستخدم في أسلوب السمة

2-6 أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1-2-6 تعريف إجرائي :

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والإرشاد والتوجيه حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب لتلاميذ في درس التربية

¹ أمين أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الثالثة، 1994 ، ص27.
² المرجع السابق، ص28.

البدنية والرياضية وخارجها. والتي تستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها في ارض الميدان.¹

ويعتبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثراء عند سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية إلى مختلف خصائصها .

2-2-6 اصطلاحى:

تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن ، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا علي التلاميذ، فلا يقتصر دور على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية التي تهدف إلى تنمية و تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ و رغباتهم المتوفرة ، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية و القوام المعتدل و الصحة العضوية و التقنية و المهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية و المعارف والاتجاهات و الميول الايجابية.²

3-6 تعريف الخطر:

1-3-6 لغة: الخطر هو الإشراف على الهلاك.

¹ المرجع نفسه، ص45.
² رمضاني محمد القذافي : الشخصية .نظرياتها اختباراتها وأساليب قياسها .منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، بدون طبعة، 1993، ص56.

2-3-6 اصطلاحا:

وباللغة الإنجليزية (Risk)، لا يوجد تعريف ثابت أو مفهوم محدد لمصطلح الخطر، ولكن من الممكن تعريفه بأنه: شعور، أو حالة تصيب الشخص عندما يواجه شيء ما يهدده، وقد يحدث له عند سماعه، أو رؤيته، أو شمه، وترتبط فكرة الخطر، مع العديد من المفاهيم الأخرى، ومن أهمها: الخوف، والشك، وعدم القدرة على التأكد، وغيرها، وتختلف درجة تأثير الخطر حسب طبيعته، وكيفية تعامل الشخص معه، والأسباب التي أدت إليه.

7- الدراسات السابقة والمثابفة لها:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا.

كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتية ذكرها:

1-7 الدراسة التي تناولت الأنماط الشخصية والمخاطر لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، أو البحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي فما من دراسة أو بحث وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناولته مع الشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو في بعض جوانبه وبذلك تتشكل هذه الدراسات.

كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة البحوث المستقبلية إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه.

- الدراسة الأولى: والتي تناولت " حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة أحمد قوراية: مذكرة ماجستير غير منشورة (2001/2002) معهد التربية البدنية والرياضية "الشلف" تناولت هذه الدراسة واقع القيادة الرياضية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي رآه مناسب لحل إشكالية هذا البحث والإجابة عن تساؤلاته والتحقق من فرضياته.

عينة الدراسة:

تمثلت العينة التي اعتمدها الباحث في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية).

أداة الدراسة:

كأداة لجمع البيانات قام الباحث بإعداد جانب نظري يوضح فيه أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى تأثير ممارسة نشاط حصة التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الثانية:

تحت عنوان "أستاذ التربية البدنية و الرياضية".

دراسة عبد المالك طوايبية: "مذكرة تخرج ماجستير 2001 جامعة (الجزائر)" اهتمت الدراسة بكيفية اختيار الأنماط القيادية في كل هيئة أو منظمة والأثر الذي تحدثه هذه الأنماط على الأداء الوظيفي سواء بالسلب أو بالإيجاب، كما أبرزت أهمية دراسة مختلف الظروف المحيطة بالهيئات والمنظمات المتعلقة بطبيعة الأفراد أو بطبيعة النشاط أو الأهداف المرسومة أو الإمكانيات المتوفرة ونظام المكافآت والتحفيز في اختيار النمط القيادي المناسب.

منهج الدراسة:

رأى الباحث أن خصائص ومميزات المنهج الوصفي تتوافق كثيرا مع أهداف دراسته والإشكالية المطروحة.

نتائج الدراسة:

وصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون متسم بالصحة واللياقة البدنية، وان تكون المهارات لديه في مستوى عال في الأداء .

* السير الحسن للحصة والتنظيم الجيد لها كفيل بتحقيق الأهداف البيداغوجية.

* وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين كل من سمة تقدير الذات والسعادة والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي ، وبين كل من سمة التوكيدية والمسئولية والسيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي ، وبين سمة الاستقلال والدرجة المتدنية على التوافق النفسي ككل .

* وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين التوافق الشخصي والدرجة المتدنية على سمي السعادة والسيطرة ، وبين التوافق الاجتماعي والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والمسئولية .

*هناك توافق للأنماط القيادية الثلاث السابقة وإن كان السائد هو النمط الديمقراطي ثم الليبرالي ثم النمط الأوتوقراطي بصورة جد ضئيلة.

*توجد عدة عوامل تتعلق بالنمط القيادي تساعد في رفع مستوى الأداء الوظيفي وهناك عوامل أخرى معاكسة.

*هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية وموجبة بين النمط القيادي الديمقراطي والأداء الوظيفي للأستاذ، في حين تكون هذه العلاقة سلبية بين الأداء الوظيفي ونمط القيادة الأوتوقراطي والليبرالي... الخ.

*يمثل السلوك الديمقراطي النمط السائد في بأنماط القيادة لدى أخصائي النشاط الرياضي.

*احتلال نمط الديمقراطي المرتبة الأولى لدى جميع أفراد عينة الدراسة يليها نمط الدكتاتوري وأخيرا النمط الفوضوي.

*ضرورة العمل على زيادة توافر القيادات المؤهلة علميا وتربويا ونفسيا التي تتناسب وطبيعة الإشراف على النشاط الرياضي بالجامعات.

الدراسة الثالثة:

تحت عنوان " إدارة المخاطر لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية "

تتمثل أهمية الدراسة في توعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمخاطر أثناء الحصة، وضرورة مراعاتها و التقليل منها، وكذا العوامل و الإجراءات التي يتخذها الأستاذ في إدارة المخاطر داخل الحصة.

نتائج الدراسة:

وصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* محاولة اكتشاف المخاطر التي تواجه التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

* يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم و التعلم.

* تنظيم وتوجيه التلميذ لتفادي المخاطر.

نقد الدراسات والاستفادة منها:

ما اختلفت فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- تناولت هذه الدراسة أهمية الأستاذ في تقديم دروسه مع تلاميذه أثناء حصصه من خلال اختيار النمط القيادي المطلوب ليؤثر إيجابا على تقديم دروسه في حصصه بطريقة سلسلة حتى تكون هناك راحة نفسية قبل أن تكون بدنية وهكذا يرتاح هو الآخر بدوره (الأستاذ) بعكس الدراسات السابقة التي لم تولي اهتماما كبيرا من ناحية الأنماط القيادية لشخصية الأستاذ في إدارة المخاطر.

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- وسعت من إدراكنا و فهمنا لموضوع الدراسة .
- أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة.
- الإطلاع على المصادر والمراجع المختلفة والتي تتناسب مع الدراسة الحالية.
- استخدام المنهج الذي اتبعته الدراسات في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.
- بناء وتصميم أداة الدراسة.
- تحديد محاور أداة الدراسة.

الفصل الاول:

حصة التربية البدنية والرياضية

- ماهية التربية البدنية والرياضية

- خصائص التربية البدنية والرياضية

- اهدافها

تمهيد:

لقد عرفت التربية البدنية والرياضية في عصرنا تطورا كبيرا واستحقت مكانة تربوية فهي جزء من التربية العامة، وهذا لأهميتها البالغة في تكوين التلميذ بدنيا وشخصيا واجتماعيا، وأصبحت تحتاج بشدة إلى قيادة مؤهلة هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية، ولذا فليعلم مربى اليوم أن عبء ثقيل يختلف عما كان عليه في الماضي، فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات، أو ناقل ثقافة، أو معلم للمهارات الأساسية فحسب وإنما هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها، وإن يكيف نفسه واتجاهاته في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعيش فيه، وبصفة أدق يجب عليه أن يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة والكافية، والتي عن طريقها يتحصل على الكفاءة في التدريس، وعليه يجب أن نرفع الصوت عاليا للمسؤولين على هذا المجال ونقول لهم أن هذا النوع من القيادة غير متوفر بالقدر الكاف في الوقت الحاضر، لذا يجب وضع المستويات التي لا تسمح إلا للأفراد المؤهلين ليصبحوا أعضاء في هذه المهنة التي تعتبر اليوم من أهم المجالات في تربية الأجيال، كما يجب مواجهة هذه العقبة إذا ما أريد للتربية البدنية والرياضية أن تصبح مهنة محترمة يمكن أن تؤمن الجماهير وتكون محل ثقتهم.

1. ماهية التربية البدنية والرياضية:

تعريف ويست، بوتشر West and Butcher التربية البدنية على أنها:

العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك.

وذكر لمبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التغييرات، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريفها على النحو التالي: التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

ويعرفها kopeskykozlik التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا واندفاعيا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف.¹

• تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية جزءا متكاملًا من التربية العامة، بحيث تهتم بمختلف النشاطات الفعالة التي من شأنها أن تمنح التوازن الطبيعي للتلاميذ، وهي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي والتي تعمل على تكييف الفرد مع حاجته والمجتمع الذي يعيش فيه.

اكتسب تعبير التربية البدنية مفهوما جديدا يعد إضافة كلمة بدنية إليه فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن، وكثيرا ما تستخدم في إشارة إلى الصفات البدنية كالقوة، السرعة، المرونة، فهي تشير إلى البدن مقابل العقل.²

يرى الفيري "أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة إذا تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية.

وعرفت الالومبكين "التربية البدنية على أنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني".

1-1 أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

أما عن الخيرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد بالمتعة من خلال الحركات في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001، ص35.
² أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص07.

التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة، التربية البدنية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، والتلميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات ويمكنهم عقد صداقات مع زملائهم، ووجود برنامج رياضي يشتمل على مجموعة من الأنشطة التي تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جدا.¹

كما أن أهميتها في عدة جوانب نذكر منها:

- **أهميتها التربوية:** إن التربية البدنية نظام مستحدث يستغل الغريزة للعب من خلال أهداف تربوية في شكلها وثقافية اجتماعية في جوهرها.
- **أهميتها النفسية:** إن التربية البدنية تتعامل مع الإنسان بكل الأبعاد السلوكية، فهي وإن كانت بالجانب البدني والجانب المعرفي فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجود الإنسان وتهتم بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها.
- **أهميتها الاجتماعية:** إن التربية البدنية مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعداد حياة متزنة وممتعة، كما تساعده على التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه، ومن خلال أنشطتها الودية وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة.
- **أهميتها النفسية والاجتماعية:** إن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته وجيرانه، وجماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يبني توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على الطبيعة وظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها في التعرف على عادات المجتمع وتقاليدته ويكتسب الطفل كل أنماط الخبرات الحركية الأساسية ولا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية.
- **أهميتها الجسمية:** لقد أفادت الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وكذا الكوليسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض والأوعية الدموية، وهو كذلك قادر على خفض التوترات والضغط الانفعالية ومحاربة التدخين والإدمان وسوء التغذية، وللنشاط البدني دور في تخفيف العديد من آلام الظهر وعسر الهضم وضمور العضلات وعلاج تصاب المفاصل والتأهيل ما بعد الجراحة.

¹ ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2004، ص22.

2/ طبيعة وخصائص التربية البدنية والرياضية:

2-1 طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لا زال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج النشاطات متعددة وهذا يلقي عبء كبير أمام المشرفين على هذا الاختصاص، لأن أهمية التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدرسة فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء كبير من المجتمع، حيث أصبح الفرد ملزم بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية.¹

وتتلخص هذه الطبيعة فيما يلي:

– التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان، التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضي وعمل الاجتماع الرياضي والميكانيك الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، ولها أيضا مباحث فنية وتربوية بحيث تدرس الوسط التربوي كطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ومناهج التربية البدنية والوسائل التعليمية.²

– التربية البدنية والرياضية كمهنة: إن المهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها لتقدم

أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف المجالات التخصص المهني.

ويحترف عدد كبير من المختصين مهنة التدريس البدنية والرياضية، ولقد تنامت فروع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير بعدما كانت تقتصر على التعليم.

وأصبحت الآن تضم: التدريبات الرياضية، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل

الرياضي، الإعلام الرياضي، والترويح البدني، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد

¹ - عثمانى عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، مذكرة تخرج الماجستير النظرية والمنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008، ص99.

² - بن قنان الحاج، تقويم تدريسي مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسين، الموجه والتلاميذ، رسالة دكتوراه في النظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006، ص39.

معتبر من الربطات والجمعيات المهنية للحفاظ على المهنيين ومنع الدخلاء والغير المؤهلين الانضمام إليها.¹

- **التربية البدنية والرياضية كبرنامج:** وهو المنظور الأقدم والذي أرتب بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرص للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة بدنية منتقاة بعناية، وتتابع منطقي وعملي، وذلك حسب المراحل العمرية، وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر أنشطة مختلفة كالجمباز والسباحة وألعاب القوى.²

2-2 خصائص التربية البدنية والرياضية:

- تتميز التربية البدنية والرياضية بعدد من الخصائص أهمها:
- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التعبير.
- اكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة عن المهارات والقدرات البدنية.
- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادقة كل أنواع الفردية لدى التلاميذ.
- ارتباطها بالتربية، إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.

3/ الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي تلك التي يتم تحقيقها خلال أو بعد سنوات من التعليم الثانوي، بحيث يتم صياغتها مع مراعاة النمو البيولوجي والنفسي وضرورة تعلم كيفية التعايش والعمل مع الآخرين ومعرفة القيم والمعايير الاجتماعية.³

لهذا تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالا خصبا وخزانا لاكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات ويقدر الاهتمام بتحدد استمرارية واستمرار طاقاتهم وإمكانيتهم في الأنشطة المختلفة وخصوصا الرياضة منها، فالتدريب المستمر والإعداد الجيد يمكن الوصول بهم إلى تحقيق إنجازات عالية وراقية.

ويجب أن تنعكس هذه الأهداف على تحضير درس التربية والرياضية حيث يجب على المدرس القيام بصياغتها والتي يسعى الدرس إلى تحقيقها وهي تنحصر في المجالات الآتية:

¹ - عثمانى عبد القادر، مرجع سابق، ص100.

² - بن قنان الحاج، مرجع سابق، ص27.

³ - أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص10.

3-1 أهداف المجال الحسي الحركي:

تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمارين الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي أو غيره فالأهداف المراد تحقيقها من خلال هذه المرحلة يمكن حصرها فيما يلي:

- يدرك جسمه جيداً، ويتحكم فيه ويتعلم تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد.
- ينتقل من وضعية حركية إلى وضعية حركية بسهولة باستعمال الأداة وبدونها وفي مختلف الوضعيات.
- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات، ويناوب بين فترات العمل والراحة.
- يطور القدرات الحسية البصرية والسمعية.
- ينمي قدرات الفعل والتصور الذهني الحركي.
- يتحكم في الحركات غير الانتقالية البسيطة والمركبة مثل: الجري، الوثب، مهارات الرمي والقذف¹.

3-2 أهداف المجال العاطفي الاجتماعي:

- يكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الاجتماعي.
- يندمج بسرعة في فعاليات النشاط، ويبدل مجهود متواصل الحصول على نتائج جيدة.
- يتهدب خلقياً، يحترم قوانين اللعبة وقواعدها ويتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية.
- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية، كالفرح والسرور ويتحكم في انفعالاته السلبية، كتقبل الهزيمة، والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين.

3-3 أهداف المجال المعرفي:

- يعرف المادة وأهدافها وفوائدها.
- يعرق قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي طرأت عليها.
- يعرف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل النشاط.
- يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس.
- يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي.
- يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط.

¹- أحمد بوسكة، مرجع سابق، ص10.

3-4 علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية من جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية، والمقصود تلك العملية التربوية التي ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصور جسم الإنسان.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضية ويمكن توضيحها من خلال ما يلي:

إن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الغذاء.

وهذا ما يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة غير الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحاً نتيجة تطور نظريات وتعابير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بأن التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية، الاجتماعية والنفسية والعقلية وإيماناً بأن الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي، النفسية، العقلية، الاجتماعية والبدنية.

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي ميول والدوافع الإنسانية.¹

3-5 تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي:

3-5-1 الجانب الفيزيولوجي:

للأنشطة البدنية واضح على أجهزة الجسم المختلفة ويعمل على تطويرها كما يجنبها الكثير من الأمراض ومن أهم تأثيرات النشاط الرياضي على أجهزة الجسم فيزيولوجيا ما يلي:

- تطوير الجهاز القلبي باتساع حجراته وزيادة قوة دفع الدم وزيادة كمية الهيموغلوبين في الدم.
- تطوير الجهاز التنفسي بزيادة التحمل الدوري التنفسي ويزيد من كفاءة الحويصلات الرئوية في التبادل الغازي.
- زيادة عمل الأنظمة الطاقوية على مستوى العضلات.

¹ لـزكية إبراهيم وآخرون، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 126-127.

– تنمية وتطوير الجهاز الهضمي.

3-5-2 التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني بين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من ممارسة النشاط الرياضي والمعرفة الرياضية في المجال الذي يتضمن المبادئ والمفاهيم التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية والعقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي وتحكم أداؤه بشكل عام.

ويهتم بتنمية المهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها مثل:

- معرفة أجزاء الجسم وأسمائها ووظائفها.
- معرفة المفاهيم الأساسية للحركة كالقراع، الاتجاه، والمسار.
- معرفة العوامل المؤثرة في نوعية الحركة كالجهد، الزمن وشكل الجسم.
- معرفة تأثير النشاط البدني على اللياقة والقوام.

3-5-3 التنمية الحركية:

إن أهداف التربية والرياضية هو التنمية الحركية حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنميتها بأنماطها الشائعة والتي تتمثل في ثلاث أنواع:

- حركات انتقالية: كالمشي، الجري، والقفز.
- حركات غير انتقالية: كالقفز والميل.
- حركات معالجة: كالقذف، الرمي والركل.

3-5-4 التنمية العقلية الإدراكية:

إن تنمية وتطوير القوى العقلية عن طريق تعويدها بانتظام على صيغة التفكير ليتسنى للإنسان أن يدرك ويحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة الحركية والمعرفية والشخصية للفرد أي هو عملية إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ومعالجة المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري مما يعرف بالكفاية الإدراكية وتتكون من عدة عوامل منها:

- التوافق العصبي العضلي.
- الاتزان بأنواعه.
- التمييز الحسي.
- التمييز السمعي والإدراك الشكلي.

الفصل الثاني:

استاذ التربية البدنية والرياضية

- تعريف استاذ المادة

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

- مسؤوليات أستاذ التربية والرياضية

تمهيد:

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير من إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل مستقبلا سليما وأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في المدرسة إذ لا يستطيع احد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر.

وفي هذا الفصل نحاول إعطاء أهم الصفات والخصائص التي ينبغي على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أكمل وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها.

1/ تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يعطي لهذه المادة حقائقها وإيجابيتها، وأن ينمي ويساعد التلميذ على تحدي الصعوبات التي يتعرض لها في البيئة المحيطة، إلا أنه في ظل الإصلاحات الجديدة التي جاءت بها وزارة التربية الوطنية والتي تمثلت في مناهج المقاربة بالكفاءات، حيث انه يترتب على الأستاذ بذل مزيد من الجهد البدني والفكري لتحقيق أهداف هذا المنهاج.

كما أن أستاذ التربية البدنية أثرنا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لان وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربى أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح

لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والعقلي.¹

بجانب ما سبق فإن المعلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم.²

يذكر "بولدرو" انه القائد فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعي الفصل أو العمل على تنميتها اجتماعية.³

1-1 صفة ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

بثقة عامة يجب أن يكون إعداد المدرس في أي مجتمع من المجتمعات أو في أي دولة من الدول محققا للأمر التالية:

- أن يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.
 - أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الأولى التي تجعل منه موردا يستمد المتعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات.
 - أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات.
 - أن يكون على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم.⁴
- وتعتبر هذه الصفات عامة للمدرسين ككل ومن ضمنهم التربية البدنية والرياضية ويقول "د.حسن معوض" 1982، إن هناك صفات المدرس التربية يمكن تلخيصها في أربع جوانب:

- * جوانب شخصية.
- * جوانب الخبرة.
- * جوانب الإعداد المهني.

¹- زينب علي عمر، عادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس التربية البدنية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2008، ص 65-66.

²- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط2، 2004، ص197.

³- مجدي محمود فهم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ط ب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، 2014، ص396.

⁴- يخلف احمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001، ص88.

* جوانب الصحة.

وفي دراسة مجلي المدارس بإنجلترا، قد وضعت النتائج صفات مدرس التربية البدنية والرياضية في أعلى الترتيب بين مجموعة من المدرسين والمدرسات وجاءت بالترتيب التالي:

- القدرة على كسب واحترام ثقة التلاميذ.
- القابلية في توصيل الأفكار.
- القدرة على الإيحاء بالثقة.
- مستوى عال من الأمانة والاستقامة.¹

وفي دراسة كان قد أجراها "حازم النهار" 1993 في الأردن، بينت الصفات والسلوكيات التي يفضلها الطلاب أن تتوفر في مدرسي التربية البدنية والرياضية، وقد صنفها إلى قسمين وهما:

● كفايات مهنية:

- يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.
- يهتم بآراء الطلاب.
- يشارك في تطبيق الميداني.
- ينضم البطولات الرياضية المدرسية.
- يوضح المهارة بشكل جيد.
- يشرح المهارة بشكل جيد.
- يحضر الأدوات والأجهزة قبل بداية الدرس.

● كفايات شخصية:

- عادل في غطاء الدرجات.
- أن يكون مهذب ومرح.
- أن يتفهم ميول وحاجات الطلاب.
- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.
- لديه سمعة رياضية جيدة.²

وفي قائمة مجلس كاليفورنيا لإعداد المعلمين كانت الصفات الرئيسية للمدرس الكفاء هي:

- أن يكون قادر على تعليم التلاميذ.
- أن يرشد ويوجه الطلبة بحكمه.

1- أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1998، ص42.
2- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص153.

- أن يساعد التلاميذ على فهم التراث الثقافي.
- أن يساعد التلاميذ على تكوين علاقات طيبة بين المدرسة والمجتمع.
- أن يساهم بفاعلية فيوجه النشاط المدرسي.¹

1-2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من ناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية لمعالجة هذه المنشودة بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبيراً على جانب القيم والأخلاق، وبسبب العالقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل تعدى ذلك بكثير، فهو يعتمد على ميول تلاميذه وإمكانياته وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، المعتدل والصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحية، والاتجاهات الإيجابية.

1-3 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-3-1 الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء آخر ولو أن الشئيين مرتبطين معاً، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟ إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن تتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على مواقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم

¹- مرجع نفسه، ص153.

السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنباً الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.

1-3-2 الدور النفسي:

هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية.

2/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

وهنا نركز على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ مهنته، والقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي:

2-1 مسؤوليات أستاذ التربية والرياضية اتجاه المادة العلمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق التدريس وأساليب حديثة في التعليم، من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا ومهارة وتفكيراً تربويا سليما، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة

تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس، كما لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.¹

2-2 مسؤوليات أستاذ التربية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، والتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعاد إعداد سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية والتقويم هي المرحلة الأخيرة وفيها يتم التأكيد من أنه تم تنفيذه أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف في إطار الخطة المقررة.²

والمسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية إدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من الأنشطة، كذلك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين، الأدوات، عدد التلاميذ، والأحوال المناخية، كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين (التلاميذ) وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة.³

¹- حمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية، مكتبة الاشعاع الفنية، ط1، المعمورة، بحرين، 2001، ص20.

²- محمد الحماحمي، أسس برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص186.

³- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص154.

خلاصة:

لا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية فالأستاذ مربى أولاً وقبل كل شيء، وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف بجملة من السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته.

من خلال هذه العناصر نجد أن المنظومات التربوية غير مطالبة بالحرص على واجبات الأساتذة فحسب، بل تتعدى ذلك بكثير، حيث أنها مطالبة أيضاً بالحرص على توفير كل حقوقهم ابتداءً من الحرية المهنية و مروراً بالعلاقات بين الأساتذة وبين الطاقم التربوي كاملاً، وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ وهكذا فإن الأستاذ ليس مؤهلاً فقط كما يظن البعض، بل إنه محاطاً من جميع الجوانب ولا يُنتظر منه إلا الكفاءة المهنية وأداء رسالته النبيلة.

الفصل الثالث

إدارة المخاطر

- مفهوم ادارة المخاطر

- أهداف إدارة المخاطر

- أهمية تطبيق إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية مسؤولاً عن حصته، وذلك بتقديم مختلف المعارف، المهارات و الخبرات المتنوعة للتلاميذ من خلال الأنشطة الرياضية المقدمة لهم. كما أنه المسؤول عن السعي نحو التوعية والوقاية من المخاطر المتنوعة حسب كل فصل و كل نشاط نتيجة العوامل الذاتية، الداخلية و الخارجية خلال تقديم الحصة . وذلك باتخاذ الإجراءات و الخطوات اللازمة، الظروف الملائمة، توفير وتهيئة المنشآت و الوسائل التعليمية لسير الحصة و التحكم بالتلاميذ لضمان سلامتهم . حيث يكمن ذلك بالتعاون مع إدارة المؤسسة .

تعريف الخطر:

ويعرفه (. 2000 . JC . CASTAGNINO) هو: "احتمال حدوث حدث غير مؤكد مما قد يؤدي إلى ضرر أو خسارة" وحسب "مختار الصحاح" الخطر هو: "الإشراف على الهلاك" ويستخدم لفظ الخطر للإشارة إلى مدلول يختلف من حالة لأخرى، حيث هذا المدلول يمكن أن يكون مادي أو معنوي أو خسارة مالية، أو لوصف تصرف معين أو شيء آخر¹.

إذن الخطر هو كل ما قد يؤثر على سلامة التلاميذ سواء من الناحية البدنية أو الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية والتي تحول دون تحقيق الهدف التعليمي وسلامة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

1/ مفهوم إدارة المخاطر:

وهي القدرة على الحد من التنافر بين المخاطر الذاتية والمخاطر الموضوعية وذلك عن طريق الوعي وإدراج المعلومات الحسية وتسليط الضوء على المخاطر وبالتالي فإن الخطر الذي يتعرض له التلاميذ أو يتم التنبؤ به سيتم توفير معلومات حسية عنه وذلك لتمكين الأستاذ من تنظيم سلوكياته للمخاطر المتصورة واتخاذ إجراءات للتقليل من هذه المخاطر ويجب على الأستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل الخارجية وفيما يتعلق بمستوى المخاطر الذاتية لدى المراهقين من مرح وأيضاً شعور الكفاءة والثقة بالنفس وهي الأبعاد المؤثرة في المخاطر الذاتية.

ويرى البزاز (2001) أن مصطلح إدارة المخاطر يمكن أن يعبر عنه: "بمجموعة الأساليب والأطر والمؤسسات التي تعمل على اتخاذ القرارات السريعة والعقلانية لمواجهة تحديات وتطورات وطوارئ معينة، بهدف منع اتساع نطاق الخطر التي تقود إلى نزاعات وصدّامات، وإيقاف الاختلال الكبير الذي قد يحدث نتيجة خروج الخطر إلى حالة المواجهة الفعلية"².

إذن إدارة المخاطر في جميع العمليات والتخطيطات التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية قبل وأثناء وبعد الحصة وذلك لتفادي المخاطر التي قد تشكل خطر على سلامة التلاميذ أو التقليل من آثارها في حالة حدوث إصابات للتلاميذ أثناء الحصة.

إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، الخطر والتأمين: المبادئ النظرية والتطبيقات العلمية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص7

² عدنان الأحمد، إدارة المخاطر في مؤسسات التعليم العالي: التفاتة سيولوجية، جامعة الزيتونة، تونس، 2007، ص5-6

ومفهوم إدارة المخاطر الذي يعتبر مفهوم شامل لعدة مجالات وقع استعماله وتطويره في مجال التربية البدنية والرياضية لما يشمله من معلومات وخبرات تفيد الأساتذة والعاملين في مجال التربية والتعليم في الاستفادة منه مما يمكن من تفادي المخاطر التي تؤثر على سلامة التلاميذ من خلال اليقظة والوعي وإتباع إجراءات وتدابير تسهم في ذلك .

في تصنيف المخاطر ويوجد عدة تصنيفات منها:

1-1 - الخطر الموضوعي:

الخطر الموضوعي هو الخطر الحقيقي الذي يسببه النشاط الرياضي، هذا يعني أن هناك احتمال حدوث حادث إذا كان النشاط الرياضي المقترح على التلاميذ القيام به صعبا، لكن إذا كانت الحماية كافية فحينها سيكون احتمال حدوث الخطر ضئيلا، الحماية في وضع قواعد وقوانين تتكيف مع مستوى التلاميذ من ناحية الكفاءة الرياضية والقدرة على القيام بالأنشطة البدنية الصعبة وتقليلها من أجل اجتناب الخطر الموضوعي لها . يجب أن يكون هناك تحضير جيد وتفكير مسبق لكل الحوادث التي يمكن أن تقع في حصة التربية البدنية .

2-1 الخطر الذاتي:

هو نشاط يبدو أنه خطير لكنه في الحقيقة ليس كذلك. في مادة التربية البدنية فكرة المخاطرة هي مرتبطة جدا بفكرة العاطفة والاندفاع. فالمخاطرة تأتي بسبب الخوف من فقد القدرة على التحكم بالنفس كليا أو بصفة جزئية، إذن هناك احتمال حدوث خطر في حال ما تدخلت الأخطار الذاتية مع اندفاع التلميذ أثناء قيامه بالنشاط. إذن فالخطر الذاتي هو ذلك الخطر الذي يحسه التلميذ حينما يقومون بنشاطات يظنون أنها تتجاوزهم ويحسون حين أدائها أنهم ليسوا في حماية كافية الإكمال ذلك النشاط، هنا يأتي دور المخاطرة التي تسمح للطفل بتطوير قدراته الحركية وبمراقبة ردود فعله واندفاعه أثناء تأدية النشاط إذا ركزنا على تعليم التلاميذ القدرة على مراقبة ردود فعلهم نكون قد استطعنا أن تعلمهم كيف يتجنبون أخطار النشاطات أو كيف يتوقعونها قبل الحدوث.

وأن معالجة مفهوم المخاطر التي تتضمنها مهنة أستاذ التربية البدنية تدفعنا أن تشير إلى عدة نقاط مهمة في:

3-1 المخاطر الجسدية الشخصية:

عندما يتعلق الأمر بالمخاطر التي يمكن أن تحصل خلال وقت التدريس نفسه، أي بسبب التمارين الرياضية المطبقة وهذه الأخطار ترجع لعدة أسباب منها و ظروف الحادث المخاطر التي تحصل أثناء القيام بالعروض أو الحركات الدفاعية أو أثناء الاستقبال العنيف للكرة من طرف التلميذ أو غيرها من الأشياء. أيضا هناك خطر القيام بالتدريبات والأنشطة في الهواء الطلق، والتصادم الفجائي مع الطلاب وإلى غيرها من الأخطار المحتملة و الحوادث المرتبطة بظروف التدريبات: مثل المخاطر الناجمة عن النشاط المستمر يوميا عند الوقوف (آلام المفاصل، ومشاكل الظهر) أو القيام بالتمارين في أجواء معبرة أو ظروف مناخية غير ملائمة مثل (الحساسية).

4-1 المخاطر المتعلقة بالظروف الاجتماعية:

أي بسبب عنف التلاميذ وعدوانيتهم أثناء الحصة أو بعد انتهائها ، المخاطر النفسية، والتي تحدث بسبب الضغط النفسي الذي يولده الجهد العالي الذي يبذله الأستاذ من أجل الإبقاء على الرقابة المستمرة لمجموعة تلاميذ غير منظمين وغير منتبهين انتباها كافيا أو من أجل الحفاظ على حسن تسهيل الخلافات التي تقع في وسط التلاميذ 6 . 3، المخاطر القضائية التي تتعلق بكل أعضاء المنظمة التربوية أثناء تأديتها لواجباتها نظرا لتعدد المهام الموكلة إليها بين واجباتها الإدارية وواجب الاهتمام بالتلاميذ الذين هم تحت إطار مؤسساتها و إذا كانت الأنواع الثلاثة الأولى من الأخطار يمكن أن تولد أضرارا طبية ونفسية فإن النوع الرابع قد يسبب مخاطر إدارية وقانونية تتداخل مع المنظمة التربوية والمعلم الذي يبيده مسؤولية اتخاذ القرار.

2/ أهداف إدارة المخاطر:

ذكرها (مكاوي حسن) في النقاط التالية:

- 1- توفير القدرة العلمية على استقراء مصادر التهديد، والتنبؤ بالأخطاء والاستغلال الأمثل للموارد.
- 2- تحديد دور الأجهزة المعنية بتنظيم وإدارة الخطر قبل الخطر وحين حدوثها والعمل على عدم تكرارها.
- 3- توفير الإمكانيات المادية للاستعداد والمواجهة وسرعة إعادة التعمير بأقل كلفة.
- 4- الاستعداد لمواجهة الخطر من خلال التنبؤ بالمشكلات، وتمكين الإدارة من السيطرة على الموقف، والمحافظة على ثقة جميع الأطراف المعنية، وتوفير نظم الاتصال الفعالة¹.
- 5- التعامل الفوري مع المخاطر عند وقوعها، لوقف اتساع الخطر، وتحليل نقاط جهة القوة والضعف في المواجهة.

2-1 مراحل إدارة المخاطرة:

لما للمخاطر من أثر كبير على المنظمات، وما تسببه من خلل وعدم توازن في مسير العمل، فإن هناك عدد من المراحل والتي تعد نموذجا أمثل في التعامل مع هذه الأزمات والمخاطر، وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: اكتشاف إرشادات الإنذار

ويشير (الحملوي محمد) بأن هذه المرحلة في مرحلة استشعار الإنذار المبكر الذي بني بقرب وقوع الخطر، وتهدف إلى اتحاد الأساليب الناجحة للحد من أسباب الخطر والتقليل من مخاطرها².

المرحلة الثانية: الاستعداد والوقاية

ويشير (مكاوي حسن) أن هذه المرحلة تعتمد على رسم سيناريوهات مختلفة لمواجهة الأزمات المحتملة، وكيفية التعامل معها، والحد من مخاطرها بأقصى سرعة لمنع تفاقمها. ويرى الباحث بأن

¹مكاوي حسن، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1425هـ، ص72.

² الحملوي محمد، التخطيط لمواجهة الأزمة: عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995، ص48.

المرحلتين السابقتين من أهم مراحل التعامل مع الخطر، كونها تتمثل في الاكتشاف المبكر للخطر القادم، والاستعداد الأمثل لما قد يسببه ذلك الخطر، وبلا شك فإن الإدارة الناجحة هي من بعد العدة للوقوف والتصدي للأخطار المحيطة بالعمل داخل المنظمة، والاستعداد لها، والحد من وقوعها¹.

المرحلة الثالثة: احتواء الأضرار أو الحد منها.

وذكر (الحملوي محمد) بأنها مرحلة تهتم بتنفيذ خطة المواجهة التي تم وضعها في المرحلة السابقة لتقليل الأضرار الناجمة عن الخطر، وتهدف هذه المرحلة إلى إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الخطر، واحتواء الآثار الناجمة عن الخطر وعلاجها والتقليل من الخسائر الأدنى حد ممكن. وعزل العطر لمنعها من الانتشار في بقية أجزاء المؤسسة، كما يجب أن يتفرغ المديرون للتعامل مع الخطر وترك الأمور العادية واتخاذ القرارات الروتينية لمن يمكن انتابتهم².

المرحلة الرابعة: استعادة النشاط

وأشار (مكاوي حسن، 1425، ص76) إلى أن هذه المرحلة يتم فيها إعداد وتنفيذ برامج تستهدف استعادة الصورة الذهنية الإيجابية عن المنظمة، ومحاولة ترميم ما حدث.

المرحلة الخامسة: التعلم

وبرى (الشعلان فهد) بأنها مرحلة مهمة يتم فيها إعادة تقييم الخطط والاستراتيجيات وتحديد المسارات والوقوف على مواطن الخلل في الأداء، وموضع الصور ، مما يتيح فرصة للتغيير والتطور³.

وصنف (أبو قحف) مراحل إدارة الأزمات في ست مراحل على النحو التالي:

- 1- مرحلة منع حدوث الأزمات
- 2- مرحلة الإعداد لإدارة الأزمات.
- 3- مرحلة الإدراك والاعتراف بوجود الخطر.
- 4- مرحلة احتواء الخطر.
- 5- مرحلة حل الخطر.
- 6- مرحلة الاستفادة من الخطر⁴.

2-2 مثلث إدارة المخاطرة:

إن إدارة الأزمات تتمثل في ثلاثة مجالات متشابكة في الاهتمام وهو ما يسعى بمثلث إدارة الأزمات والذي يحتوي على ثلاثة عناصر مهمة في مواجهة الخطر ذكرها (كامل عبد الوهاب) في الآتي:

العنصر الأول: المعرفة والمهارات ويشمل مناهج المساعدة الأولية والبحث والإتقان العنصر الثاني: الوعي الوقائي وهو الاتجاه للنمو بمعرفة الطلاب ومعرفة خبراتهم.

¹ مكاوي حسن، مرجع سابق، ص76.

² الحملوي محمد، مرجع سابق، ص48.

³ الشعلان فهد، إدارة الأزمات: الأسس. المراحل. الآليات، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، 1423، ص187.

⁴ أبو قحف عبد السلام، الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص3.

العنصر الثالث: التخطيط لإدارة الأزمات ويتم في هذا العنصر إعداد خطة إجمالية الإدارة أو مواجهة الخطر كما في الشكل التالي¹:

شكل رقم (1) يمثل مثلث إدارة المخاطر (كامل عبد الوهاب)



3-2 خطوات التعامل مع المخاطر:

يتطلب التعامل مع المخاطر إدارة واعية تكون قادرة على تحديد موقف الخطر، وتحليله والتخطيط له ومعالجته، ويمكن إيضاح أهم هذه الخطوات في الآتي:

تقدير الموقف الخاص بالخطر:

(أشار الخضيرى) إلى أن هذه الخطوة من أهم الخطوات التي تفيد في التعامل مع الخطر وذلك من خلال تحديد دقيق وشامل للقوى التي صنعت الخطر: بهدف التعرف على هذه القوى المعروفة حجمها وعددها، والكشف عن القوى الخفية التي تنهض وراء أحداث وصنع المخاطر.

وكذلك تحديد ونوع ورصد العناصر القوة التي تركز عليها القوى الصانعة للأزمة وتحديد من هي القوى المساعدة والمؤيدة لقوى صنع الخطر.

وتحديد لماذا وكيف صنع الخطر ؟ فمن خلال دراسة النتائج يتم الوصول إلى الأسباب، وتحديد الأسباب هو البداية الحقيقية لمعالجتها².

4-2 تحليل موقف الخطر:

ويذكر (أبو السعود هيثم) بأن على الذي يدير الخطر ومعاونيه في هذه الخطوة القيام بتحليل الموقف الأزموى وعناصره ومكوناته المختلفة، وتحليل الموقف الأزموى المركب إلى أجزائه البسيطة، ثم إعادة تركيبه بشكل منتظم، بحيث يتم التوصل إلى معلومات جديدة عن صنع الموقف وكيفية معالجته³.

¹ كامل عبد الوهاب، سيكلوجيا إدارة الأزمات، دار الفكر، ط1، عمان، 2003، ص48-49.

² الخضيرى محسن، إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على المستوى الاقتصادي المصري والوحدة الاقتصادية، مكتبة مديولي، القاهرة، ص148-150.

³ أبو السعود هيثم، المجتمع وإدارة الأزمات، معلومات دولية، العدد (57)، 1419هـ، ص24.

وأضاف (الخصري محسن) أن هذا التحليل لهذه العناصر والمكونات في الموقف الأزموي، يساعد على استخراج المؤشرات والنتائج والحلول الكلية والجزئية والبدائل المختلفة التي يتعين الاختيار من بينها، الأمر الذي يقلل من احتمالات الخطأ والتحيز غير الموضوعي عند القيام بعملية التخطيط لمواجهة الخطر.

5-2 التخطيط العلمي للتدخل في الخطر:

ويشير (الخصيري محسن) إلى أنه يتم في هذه الخطوة رسم السيناريوهات ووضع الخطط والبرامج، وحشد القوي لمواجهة قوى الخطر والتصدي لها، ورسم الخريطة العامة لمسرح عمليات الأزمات بوضعه الحالي، مع إجراء كافة التغييرات التي تتم عليه أولاً بأول، حيث يتم عند التحرك للتدخل في الخطر تحديد الأماكن الآمنة والمحصنة، وتحديد أسباب الخطر، وتوزيع الأدوار والمهام على أعضاء الفريق، وتحديد لكل ما تحتاجه عملية التعامل المتعلقة بالخطر، وتحديد ساعة الصفر لبدء التنفيذ¹.

6-2 التدخل لمعالجة الخطر:

وذكر (مكاوي حسن) أن هذه الخطوة يتم التحول فيها من النمط الوقائي إلى النمط العلاجي، ومن خلال استخدام الأساليب التي تقلل من الدمار والتأثيرات السلبية وأضاف (الخصيري محسن) أن المعالجة الأموية مجموعة من المهام الأساسية والمهام الثانوية والمهام التكميلية التجميلية، فالمهام الأساسية تقوم على الصدام والدحر، والمواجهة السريعة العتيقة، والامتصاص والاستيعاب والاستنزاف وتحويل المسار الخاص بقوى صنع الخطر. في حين أن المهام الثانوية تتصرف إلى عمليات هيئة المسارات وتأمين الامتدادات وحماية قوى مواجهة الأزمات وتوفير المساندة و الموازنة لها، أما المهام التكميلية التجميلية فتتصرف أساساً إلى معالجة الآثار الجانبية السلبية المترتب عن الصدام مع قوى صنع الخطر وامتصاص أي ما من شأنه أن يوجد غضبا أو خوفاً أو رعباً في المجتمع الذي حدثت فيه المواجهة².

إن الخطوات السابقة تعتبر نموذجاً عملياً للإدارة في التعامل مع المخاطر التي قد تنشأ بأي سبب كان، وعلى اختلاف في درجة حدتها، فرسم الخطط اللازمة تعمل على جعل الإدارة قادرة على المواجهة والتدخل، وكل ذلك لا يتأتى إلا بما سبق ذكره من خطوات.

3/ أهمية تطبيق إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية:

وتبرز أهمية تطبيق عوامل الأمن والسلامة وإدارة المخاطر في درس التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

الوقاية من الإصابات:

الوقاية من الإصابات البدنية تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية، حيث ترجع أسباب الإصابات البدنية عامة إلى - حالة التلاميذ العامة، البدنية، النفسية، الاجتماعية، والبيئة التي يعيشون فيها .

- حالة الملاعب، وسلامة الأدوات والأجهزة، وحسن استخدامها، وكذلك الملابس الرياضية .

¹ الخصيري محسن، مرجع سابق، ص79.

² الخصيري محسن، مرجع سابق، ص152-153.

- قلة كفاءة تخطيط حصة التربية البدنية والرياضية، وبرامج التدريب، وطريقة تنفيذها للوصول لأقصى درجات الكفاءة في الأداء. (روفائيل حياة عياده) حيث إن نسبة الإصابات في المسابقات أعلى منها في التدريب كما أن نسبتها في غياب المعلم تكون أربعة أضعاف، ونسبة الإصابات في الألعاب الجماعية أكثر منها في الفردية، كما أن هناك بعض العوامل منفردة أو مجتمعة تعمل على زيادة نسبة الإصابات أثناء ممارسة الأنشطة البدنية منها :

1. ضعف الباقية البدنية، وعدم الاهتمام بتعليمات المعلم .
2. الخروج عن القوانين والقواعد ولوائح اللعبة، وتعتمد الخشونة .
3. قلة ارتداء الملابس والأدوات الخاصة بالوقاية من الإصابات.
4. قلة توفر عوامل الأمن والسنة في الملاعب والمنشآت الرياضية، وخاصة بعض الألعاب والمسابقات البدنية، مثل : الجمباز وألعاب القوى (الوثب، والرمي).
5. قلة الاهتمام بالفحص الطبي المسبق.
- 6- قلة مراعاة تجانس اللاعبين من حيث العمر، والقوة، والمستوى المهاري¹.

من هنا تبرز أهمية توفر إدارة المخاطر لدى الأساتذة وتوفير عوامل الأمن وسلامة للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية للوقاية من الإصابات والحوادث.

3-1 توفير الوقت والمال والجهد:

إن توفر الإدارة السليمة للمخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية يعمل على توفير الوقت والجهد والمال لكل من التلاميذ والإدارة المدرسية، والأهل وبالتالي المجتمع، إذ يشير (رشاد نادية محمد) إلى أهمية توفير إدارة للمخاطر وكذلك عوامل الأمن والسلامة للأستاذ ويعود للمراحل التالية:

- 1- تجعل عمله أكثر كفاية وفريقه أكثر نجاحا.
- 2- تعمل على توفير الوقت، الاقتصاد في الجهد المبذول، الذي يفقد نتيجة وقوع الإصابات.
- 3- توجد الإحساس بالرضا والشعور بالراحة والطمأنينة.
- 4- توفر عليه الوقوع في قضايا ومشكلات نتيجة إهماله، وهنا تظهر أهمية إدارة المخاطر وعوامل الأمن والسلامة فتوافرها يبعث في نفس الأستاذ الإحساس بالرضا والارتياح والطمأنينة ويساهم في توفير الوقت والجهد المبذول، وبالتالي ينعكس ذلك ايجابيا على نجاح الأستاذ أثناء تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية².

العوامل والمعايير المتخذة لإدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

3-2 عوامل متعلقة بالتلاميذ:

¹ روفائيل حياة عياده، إصابات الملاعب (إسعاف - علاج طبيعي)، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1986، ص85.

² رشاد نادية محمد، التربية الصحية والأمان، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1992، ص205.

يواجه التلاميذ أثناء حصص التربية البدنية والرياضية تحديات جسمية وشعورية تختلف عن حصص المواد الأخرى، فعنصر المغامرة والخطورة موجود في حصة التربية البدنية والرياضية، ومشاركة التلاميذ وتفاعلهم أثناء الحصة يتوقف على الطمأنينة وعدم الخوف من وقوع الإصابات والمساهمة في إيجاد بيئة تعلم ايجابية بالاهتمام بتطبيق عوامل الأمن والسلامة في حصة التربية البدنية والرياضية يأتي كنتيجة لتوقع احتمال حدوث الإصابات للتلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي من جهة وحتى تتحقق أهداف الدرس البدني من جهة أخرى، وبالتالي يمكن توفير إدارة سليمة للتلاميذ من خلال مراعاة ما يلي :

- الرعاية الصحية للتلاميذ تمثل صحة التلاميذ أهمية خاصة، وتقع مسؤولية توفير الرعاية الصحية للتلاميذ بالدرجة الأولى على الإدارة التعليمية، كما أن تقويم صحة التلاميذ يقع على عاتق كل من العاملين في المدرسة والصحة المدرسية من أطباء وأساتذة وأخصائيين اجتماعيين وغيرهم¹.

وتبرز الروفائيل حياة عياد الرعاية الصحية للتلاميذ من خلال مايلي²:

أ- إجراء فحص طبي دقيق وشامل لجميع أجهزة الجسم.

ب - إعطاء إرشادات حول التغذية المناسبة تبعاً للمجهود المبذول. السن / ومساحة الجسم. ودرجة حرارة الجسم، ومناسبة الغذاء للعادات الغذائية.

ج - السماح للتلاميذ بتناول السوائل أثناء ممارسة النشاط الرياضي، وخاصة في الأوقات التي ترتفع فيها درجة حرارة الجو أو درجة الرطوبة.

د - توفير الإسعافات الأولية للتلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية ومنع التلاميذ الذين تظهر عليهم علامات الإرهاق والتعب من الاستمرار في النشاط الرياضي.

وبذلك تعد الرعاية الصحية للتلاميذ من أهم عوامل ومعايير إدارة المخاطر التي يجب أن نهتم بها إدارة التربية والتعليم عموماً وأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل خاص لما تنظمه حصة التربية البدنية والرياضية وهدفها في إعداد فرد صالح في المجتمع³.

- المستوى المهاري للتلاميذ اللياقة البدنية أهمية كبيرة فرفع مستوى اللياقة يقلل من فرص حدوث الإصابة حيث أن أكثر الإصابات تحدث نتيجة الإعياء الشديد، ورفع المستوى المهاري يساعد على تجنب الإصابات بالتصرف الصحيح في المواقف الجديدة⁴. ويشير (جلون وآخرون) إلى أن التلميذ صاحب المهارات العالية هو أقل عرضة للإصابة من التلميذ الأقل مهارة أو غير الماهر أثناء درس التربية البدنية ولاشك أن اكتمال اللياقة البدنية مهم جداً لوقاية التلاميذ من خطر الإصابة، وفي حالة الإصابة ينبغي عدم السماح للتلميذ بممارسة النشاط الرياضي إلا بعد التأكد من شفائه شفاء تاماً إذ يعد ذلك شرطاً أساسياً للاشتراك في الأنشطة الرياضية، ففي كثير من الأحيان يكون التلميذ في اشتياق شديد لممارسة الأنشطة الرياضية قبل تمام شفائه من الإصابة مما يؤدي في كثير من

¹ أيمن محمد سعيد، درجة توافر عوامل الأمن والسلامة في درس التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لمدارس محافظة أربد، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن، 1999، ص11.

² روفائيل حياة عياد، مرجع سابق، ص150.

³ الحسيني مجدي، الإصابات الرياضية بين الوقاية والعلاج، دار الإرقم، 1991، ص37.

⁴ الرفاعي سعيد أحمد، السلامة والنشاط الرياضي، السلسلة الثقافية للإتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية، العدد3، الرياض، ص26.

الأحيان إلى مضاعفة الإصابات وإطالة أمد علاجها. وهي عوامل متعلقة بالأدوات والأجهزة الرياضية¹.

3-3 الأدوات والأجهزة الخاصة بتطبيق المهارات الحركية في الدروس وهي تشمل

الكرات، وأجهزة الجمباز، و الفرشاة، والأهداف، وهذه يجب أن تتوفر بها المواصفات التالية:

- أن تتوفر بها المواصفات القانونية، من حيث الوزن، والحجم، والنوعية، والصناعة.

- أن تكون خالية من العوائق.

- أن تكون نظيفة خالية من الصدأ والأوساخ، وأماكن تساعد على الانزلاق.

- أن تتوفر لوحات إرشادية توضح آلية نقل الأجهزة واستخدامها.

ولتوفير السلامة والتقليل من المخاطر والحد من الإصابات أثناء أداء المهارات يجب أن نتعرف على المخاطر الكامنة في الأجهزة والأدوات الرياضية وأن نحسن اختيار الأجهزة والأدوات الرياضية المستخدمة في عملية التعليم لتحقيق أعلى درجة من الأمن والسلامة للتلاميذ².

- و الجدير بالذكر أن المشكلات المتصلة بالإمكانات التي تظهر في الملاعب.

- المشكلات المرتبطة بالازدحام، وهنا يجب زيادة عدد الأدوات وتنويعها لتقليل الازدحام إلى جانب تنظيم التلاميذ.

- المشكلات المرتبطة بتنظيم أماكن اللعب وهنا يجب إعادة تخطيط الملاعب بشكل جيد والفصل بين الملاعب، والفصل بين الأدوات³.

4-3 الشروط الأساسية التي يجب توفرها لأساتذة ت. بدنية لإدارة المخاطر:

*1 شرط ومتطلبات اليقظة :

معلم التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون دائما يقظا في الواقع، فهو يعتبر المهندس الأول لسلامة التلاميذ، ولكن أيضا لتوفير أمتها. يجب أن تتم ممارسة هذه اليقظة والوعي على حد سواء في إعداد وإدارة الأنشطة التعليمية داخل الحصة وخارجها وذلك عن طريق التخطيط لها.

*2. شرط المعلومات :

وفرض الشرط الثاني على أستاذ التربية البدنية والرياضية، معلومات البيئة التعليمية، بدءا من التلاميذ، وبالتالي فإنه يظهر أهمية خاصة وذلك من بداية السنة، وهو ما يكفي من الوقت للتعامل مع قضايا السلامة للتلاميذ ووضع بعض القواعد التي ستكون مطلوبة في جميع الوحدات التعليمية، هذه القواعد تتعلق بكيفية التصرف في المواقف التعليمية. وسوف يتم تجميع هذه المعلومات بداية

¹ جلون وأخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998، ص77.

² الرفاعي سعيد أحمد، السلامة والنشاط الرياضي، السلسلة الثقافية للإتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية، العدد3، الرياض، السعودية، ص19.

³ - ريتشارد بيلي، دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص96.

كل سنة دراسية من أجل أن تأخذ بعين الاعتبار، ومتطلبات محددة بشأن الأمن. من المهم أن تتم ترجمة هذه المعلومات إلى ميادين توجيهية محددة داخل المؤسسة، فرديا وجماعيا، والسلوكيات والمواقف المناسبة لمنع الحوادث. سيذكر أيضا، وخصوصا في اللوائح الداخلية للمؤسسة أن عدم الامتثال للقواعد تنظيم وتنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية يستوجب التوبيخ، وإذا لزم الأمر عقوبات.¹

كيفية تعامل الأستاذ التربية البدنية والرياضية مع المخاطر

بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من : أربع مجموعات رئيسية.

التجنب: وتعني إيقاف النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما. ومثال على ذلك القيام بإيقاف منتج، أو نشاط ذو مخاطر فعلية كبيرة، مثال لو كان هناك أحد البنوك وله فرع يتم السطو عليه يومية فيتم العمل على إغلاق الفرع، ويتم اللجوء إلى هذه التقنية. عندما تكون الخسائر المتأتبة من المنتج أعلى من العائد.

النقل: حيث يتم في هذه الحالة العمل على نقل أثر المخاطرة إلى جهة أو طرف آخر ومثال عليها التأمين أو نقل المهمة لطرف ثالث يقوم بتنفيذ المهمة، ويتم اللجوء إلى هذه الوسيلة في حال كان الأثر في حال وقوع الحادث مرتفع جدا ولكن الاحتمالية منخفضة كثيرة مثال اللجوء إلى التأمين ضد أخطار الحريق ويكون ذلك في حال أن احتمالية حدوث حريق قليلة جدا "لم يسبق أن حدثت" أو . وقوع زلزال لكن في حال تحقق هذا الخطر فستكون الآثار عالية جدا: ويقصد في هذه الحالة العمل على إدارة الخطر بوضع إجراءات رقابية تضمن العمل على خفض كل من احتمالية الحدوث ونتيجة الخطر في حال وقوعه.²

القبول: أي قبول الخطرة كما هي من دون وضع أي إجراما وذلك يكون في حال وقوع الخطرة فإن الأثر منخفض جدا. واحتمالية الحدوث منخفضة، وضع الخطة و تضمن أخذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة الطرق التي ستتبع للتعامل مع المخاطر، وكل قرار يجب أن يسجل ويوافق عليه من قبل المستوى الإداري السياسي، على الخطة أن تقترح وسائل تحكم أمية تكون منطقية وقابلة للتطبيق من أجل إدارة المخاطر، ومثال على ذلك يمكن خفيف مخاطر الفيروسات التي تتعرض لها الكمبيوترات من خلال استخدام برامج مضادة للفيروسات.

التنفيذ: ويلزم في هذه الرحلة إتباع الطرق المخطط أن تستخدم في التخفيف من آثار الخطر، يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين، وكذلك يتم تحلب المخاطر التي يمكن تجنبها دون التضحية بأهداف السلطة كما وبم التقليل من المخاطر الأخرى والباقي يتم الاحتفاظ بها.

مراجعة وتقييم الخطة: تعد الخطط المبدئية للإدارة المخاطر ليست كاملة فمن خلال الممارسة والحيرة والخسائر التي تظهر على أرضي الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط

¹ بن عميروش سليمان، زمال عبد الرحمان، الواعر خولة، إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصّة، المجلد 14/ العدد 1، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019، ص 585.

² عبد الله عمر شاذلي، خطة إدارة المخاطر و الإزمات، نادي الرائد الرياضي السعودي، ص 3.

وإستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة، يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري، وذلك يعود للأسباب التالية:

- من أجل تقييم وسائل التحكم الأمنية المستخدمة سابقا إذا ما زالت قابلة للتطبيق وفعالة.
- من أجل تقييم مستوى التغيرات المحتملة للمخاطر في بيئة العمل، فمثلا تعتبر المخاطر المعلوماتية مثلا جيدا على بيئة عمل سريعة التغيير.

المحددات (المعوقات)

إذا تم تقييم المخاطر أو ترتيبها حسب الأولوية بشكل غير مناسب فإن ذلك قد يؤدي إلى تضييع الوقت في التعامل مع المخاطر.¹

خلاصة:

يسعى أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتحقيق الأمان و توفير البيئة السليمة للتلاميذ أثناء تقديم الدرس كونه المسؤول عن ذلك، للمحافظة على سيرورة البرنامج دون أخطار و إصابات رياضية. وهذا ما يجعلها صعبة على عمل الأستاذ ويؤرقه.

في هذا المقال، ركزنا على تبيان أهمية مسؤولية الأستاذ ووعيه التام في منع أو رد احتمالية الوقوع في المخاطر أثناء حصته، كذلك باتخاذ جميع الإجراءات والتدابير و كل الاحتياطات اللازمة وأيضا التخطيط والمراقبة للتمكن من التنبؤ بالخطر جسديا كان أو نفسيا أو إجتماعيا وحتى قانونيا، ولمنع حدوث أي خطر على التلاميذ وإتاحة الفرص لهم بممارسة نشاطاتهم الرياضية بكل أريحية، كذلك تحقيق أهداف الحصة من تمارين و أنشطة.

يتمثل الخطر القانوني في استهتار أستاذ التربية البدنية و الرياضية و السماح للتلاميذ بتسجيل الغيابات وممارسة أنشطة خارج نطاق المقرر المدرج في المنهاج. ومنه فإن أستاذ التربية البدنية و الرياضية وباعتباره المسؤول عن سلامة التلاميذ وسيرورة البرنامج المقررون مخاطر، باتخاذ الإجراءات اللازمة و التدابير الجيدة لتفادي الإصابات و بالتالي السلامة العامة للتلاميذ فهو يملك الوعي الكافي لتحقيق كل ذلك.

¹ عبد الله شاذلي، مرجع سابق ص 4.

الجانب التطبيقي

الفصل الاول:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري للبحث، ننتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات وذلك بعد تحقيق النتائج إلى جانب معالجة النقائص التي تنجم من هذا الموضوع، حتى نتمكن من الخروج بنتائج تعود بالفائدة على الجميع خاصة أساتذة وطلبة التربية البدنية والرياضية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية:

لا يختلف على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني، الذي يعطي البحث أكثر موضوعية ومصداقية.

وأما إذا كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة عليها لانجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة، وذلك بأسئلة سهلة وواضحة، وبصفة عامة تمكنا من قياسها للشئ المطلوب قياسه.

إضافة إلى ذلك، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستبيان من أن الفرضيات قابلة للدراسة.

2- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة إدارة المخاطر لدى أساتذة التعليم المتوسط أثناء تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي.

3- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

1-3 المجتمع الأصلي للدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لولاية بسكرة والذي يبلغ عددهم 30 أستاذ موزعين على 15 متوسطة.

2-3 عينة الدراسة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

وتمثلت عينة الدراسة في 15 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط وكلهم ذكور 08 متوسطات بولاية بسكرة، واخترنا عينة عشوائية لكون العينة هي جزء من البحث ويمكن تعميم النتائج على كامل المجتمع.

4- أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث وكيفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى لتحقيقها. وفي بحثنا هذا استخدمنا تقنية الاستبيان لأنه يمكن الباحثين من اختيار عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة، وحتى يطلع القارئ على معنى هذه الأداة الشائعة في البحوث الوصفية.

1-4 الاستبيان:

يمكن تعريف الاستبيان على أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجرى تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وقد تم تصميم هذا الاستبيان بما يتماشى ويتفق بإشكاليته وفرضيات الدراسة حيث:

قمنا في دراستنا بوضع مجموعة من الأسئلة (20 سؤال) موجهة إلى أساتذة المتوسط للإجابة عنها، حيث تناول الاستبيان محورين، المحور الأول متعلق بالإجراءات والتدابير المتخذة من طرف الأساتذة لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات ويتمثل في العبارات من (1 إلى 10) والمحور الثاني متعلق بوعي أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمخاطر أثناء حصة ت.ب.ر. ويتمثل في العبارات من (11 إلى 20).

الأسئلة المغلقة:

وهي الأسئلة التي تطرح في غالب الأحيان على شكل استفهام وتكون الإجابة ب (نعم) أو (لا) وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

2-4 صدق الأداة:

ويعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على أساتذة محكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجامعة محمد خيضر بسكرة، بحيث تم الوقوف على بعض الثغرات منها:

- إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الأخر.

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

- إعادة ترتيب الأسئلة، حسب أهميتها وأولوياتها في البحث.

5- متغيرات الدراسة:

استنادا إلى الفرضيات الخاصة بالبحث تبين لنا جليا أنه هناك متغيرين هما:

1-5 المتغير المستقل:

وهو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم المتغيرات الأخرى، والمتغير المستقل في هذا البحث هو أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-5 المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم متغيرات أخرى، فالمتغير التابع في هذا البحث هو إدارة المخاطر.

6- مجالات الدراسة:

1-6 المجال البشري:

يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لولاية بسكرة.

2-6 المجال المكاني:

شملت الدراسة وعملية توزيع الاستبيان على ثمانية متوسطات بولاية بسكرة.

3-6 المجال الزمني:

شرع في البحث ابتداء من مارس إلى غاية جوان 2021.

7- الأدوات الإحصائية المستعملة:

بعدما قمنا باسترجاع الاستثمارات من الأساتذة قمنا بتفريغ البيانات التي تحتويها وفرزها ومن أجل تحليل النتائج وتفسيرها استخدمنا:

1-7 النسب المئوية:

استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، وذلك بعد حساب

تكرارات كل منها، اعتمدنا في استخراج النسب المئوية وتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية بالقانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{100 \times \text{عدد التكرارات}}{\text{عدد العينة}}$$

2-7 اختبار كاف تربيع (كا²):

يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\chi^2_{2\alpha} = \frac{\text{مج (ت ش - ت م)}^2}{\text{ت م}}$$

التكرار المتوقع: يحسب بالطريقة التالية:

ت م = عدد أفراد العينة / عدد الاقتراحات.

مستوى الدلالة: $\alpha = 0.05$.

درجة الحرية (df) = ن-1 ، حيث (ن) تمثل عدد الاقتراحات.

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح "ياتس".

$$\chi^2_{2\alpha} = \frac{\text{مج (ت ش - ت م - 0.5)}^2}{\text{ت م}}$$

بحيث يمثل:

ت ش: عدد التكرارات المشاهدة (الواقعية).

ت م : عدد التكرارات المتوقعة.

يسمح هذا الاختبار (χ^2) بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا.

الفصل الثاني:

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة النتائج:

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (1) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

ك ²	النسبة المئوية				العبارات	الرقم
	%	لا	%	نعم		
11.267	06,7	01	93,3	14	هل تقوم بمراقبة اللباس الرياضي الخاص بالتلميذ قبل ممارسة الأنشطة الرياضية؟	1
5.400	20	03	80	12	هل تقوم بمحاولات لتحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ؟	2
0.067	60	08	40	07	هل خجل التلاميذ من ممارسة بعض الحركات خطر قد يؤدي إلى الإصابة؟	3
11.267	06,7	01	93,3	14	هل تقوم بتقسيم التلاميذ داخل الحصة إلى أفواج؟	4
8.067	13,3	02	86,7	13	هل تفرض التعليمات و الإجراءات الصارمة أثناء تدريس الأنشطة ذات الخطورة العالية؟	5
11.267	06,7	01	93,3	14	هل تقوم بمراقبة الوسائل و التواصل مع الإدارة لضمان سلامة المنشآت الخاصة بمادة ت.ب.ر؟	6
11.267	06,7	01	93,3	14	هل تقوم بالتخطيط للتوزيع السنوي و الدوري حسب ظروف المناخ و الوسائل المتوفرة؟	7
1.667	33,3	05	66,7	10	هل تقوم بالاطلاع على الملفات الطبية و الحالة الصحية لكل تلميذ قبل البدء في السنة الدراسية؟	8
8.067	13,3	02	86,7	13	هل تقوم بالإجراءات و التدابير أثناء وجود خطر أثناء الحصة؟	9
11.267	06,7	01	93,3	14	هل تقوم بالتنسيق مع الأساتذة الآخرين عند ممارسة أكثر من قسم في مساحة واحدة؟	10

ك² الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)=3.84

يتضح لنا من الجدول رقم (1) و المتعلق بالمحور الأول للفرضية الأولى (أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسط يتبعون إجراءات و تدابير تسمح لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات الرياضية) أن إجابات أفراد عينة البحث كانت ذات دلالة إحصائية في الأسئلة رقم (1) , 2 , 4 , 5 ,

6 , 7 , 9 , 10), ماعدا السؤالين رقم (3 , 8), وتبين لنا من السؤال رقم (1) نسبته 93,3% هي الإجابة بنعم ما يدل على قيام بمراقبة اللباس و الهدام الخاص بالتلميذ قبل ممارسة الأنشطة الرياضية و اهتمامهم بالنظافة الشخصية للتلميذ و تحذيرهم من استعمال الأحذية المدببة و لبس السلاسل و الخواتم و خطرهما على سلامة التلاميذ و هو مؤشر ايجابي, بينما نسبته 6,7% كانت إجاباتهم بـ لا. أما بالنسبة للسؤال رقم (2) يتبين لنا أن نسبته 80% كانت إجاباتهم بـ نعم حيث نجد الأساتذة يقررون بوجود مراقبة و محاولات لتحديد المخاطر المحتملة لكي لا تؤثر على سلامة التلاميذ و هو مؤشر ايجابي تجاه الوظيفة يظهر وعي الأساتذة بالمخاطر, و بالنسبة للسؤال (03) فكانت النسب متقاربة نوعا ما حيث ما نسبته 40% كانت إجاباتهم بـ نعم حيث رأى الأساتذة أن الخجل من ممارسة بعض الحركات لا يشكل خطر على التلاميذ, بينما ما نسبته 60% كانت إجاباتهم بـ لا. أما الإجابات بـ لا فكانت بنسبة 20%, وفيما يتعلق بالسؤال رقم (4) فإجابات أفراد العينة كانت بنسبة 93,3% بـ نعم أي استفادة الأستاذ من مساحة اللعب و توجيهها لضمان سلامة التلاميذ من المخاطر المحيطة بهم بتقسيمهم إلى تشكيلات مناسبة و ورشات بما يقلل من الإلتحامات داخل مساحة اللعب و هو ما ينعكس إجابا على التقليل من المخاطر داخل الحصة, بينما نسبته 6,7% كانت بـ لا.

ويتضح لنا في السؤال رقم (5) أن نسبته 86,7% من الإجابات بـ نعم أي فرض إجراءات على التلاميذ من طرف الأساتذة عند ممارسة الأنشطة الخطيرة كدفع الجلة, بينما النسبة 13,03% كانت إجاباتهم بـ لا. وتبين لنا من السؤال رقم (6) أن نسبته 93,3% هي الإجابة بـ نعم و هو ما يدل على وجود عمل جماعي و تعاون بين الأساتذة و الإدارة بخصوص توفير مختلف الوسائل و المنشآت لضمان سلامة التلاميذ و التقليل من المخاطر في حصة ت.ب.ر, بينما النسبة 6,7% كانت إجاباتهم بـ لا. و من الأمور المهمة قبل البدء في تنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية و ممارسة النشاط الرياضي التأكد من صلاحية الملاعب, والأماكن التي سوف يقام عليها النشاط البدني فكل نشاط ما يناسبه من أنواع الأرضيات, وهناك أنشطة كثيرة يمكن أن تسبب إصابات خطيرة للتلاميذ إذا ما مورست على أرضيات مغايرة, فيجب أن تكون الملاعب مطابقة للشروط القانونية, وأن توضع خطة للصيانة وتوفير عوامل الأمن و السلامة, فيتوجب على الأستاذ فحص الملاعب و العمل على صيانتها بشكل دوري, و الحرص على سلامتها.

فيما يخص السؤال رقم (07) فكانت الإجابة بـ نعم بنسبة 93,3% من عينة الدراسة على وجود تخطيط مسبق للتوزيع السنوي و الدوري حسب ظروف المناخ و الوسائل المتوفرة مما يدل على أن هناك إجراءات و تدابير بيداغوجية متخذة من طرف الأساتذة, بينما النسبة 6,7% فكانت إجاباتهم بـ

لا. أما في الإجابة على السؤال رقم (08) فكانت نسبة عينة الدراسة بـ نعم 66,7% وهي تبين إطلاعهم على الملفات الطبية و الحالة الصحية للتلاميذ قبل البدء في السنة الدراسية و كذا اهتمام الأساتذة بهذا الإجراء المهم الذي ينقص من التعرض للخطر مستقبلاً، بينما النسبة 33,3% كانت إجابتهم بـ لا. و في السؤال (09) اتفق عينة الدراسة بالإجابة بـ نعم بنسبة 86,7% على أن هناك إجراءات و تدابير يتخذها الأساتذة في حالة وجود مخاطر أثناء الحصة وهو مؤشر إيجابي، بينما النسبة 13,3% كانت إجابتهم بـ لا. و يتضح لنا من السؤال رقم (10) أن النسبة 93,3% من الإجابة كانت بـ نعم أي أن هناك تنسيق بين الأساتذة الآخرين عند ممارسة أكثر من قسم لحصة ت.ب.ر في مساحة واحدة وتقاسمهم لمساحة اللعب، وذلك بغية تفادي الحوادث، الاصطدام و اكتضاض التلاميذ في مساحة واحدة، وهو إجراء جد مهم، أما ما نسبته 6,7% كانت إجابتهم بـ لا.

2-1 تفسير نتائج الفرضية الأولى:

انطلقت الفرضية الأولى من فكرة: الإجراءات والتدابير التي تسمح لإدارة المخاطر المؤدية للإصابات الرياضية.

ومن خلال قيامنا بتحليل جدول المحور بعد استعمالنا طريقة الاستبيان في جمع المعلومات بهدف اختبار صحة هذا الفرض.

فمن خلال السؤال (01) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه مراقبة اللباس الرياضي الخاص بالتلميذ قبل ممارسة الأنشطة الرياضية من الإجراءات اللازمة.

ومن خلال السؤال (02) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (5.400) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ.

ومن خلال السؤال (03) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (0.067) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ. أن خجل التلاميذ من ممارسة بعض الحركات قد لا يشكل خطر يؤدي إلى الإصابة.

ومن خلال السؤال (04) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ. أن قيام الأستاذ بتقسيم التلاميذ داخل الحصة إلى أفواج يقلل من الإلتحامات داخل مساحة اللعب وهو ما ينعكس إيجاباً على التقليل من المخاطر داخل الحصة.

ومن خلال السؤال (05) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (8.067) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ. يجب فرض التعليمات والإجراءات الصارمة أثناء تدريس الأنشطة ذات الخطورة العالية.

ومن خلال السؤال (06) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ. قيام الأستاذ بمراقبة الوسائل و التواصل مع الإدارة لضمان سلامة المنشآت الخاصة بمادة ت.ب.ر.

ومن خلال السؤال (07) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه يجب تحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ. أن يقوم الأساتذة بالتخطيط للتوزيع السنوي و الدوري حسب ظروف المناخ و الوسائل المتوفرة مما يدل على أن هناك إجراءات و تدابير بيداغوجية متخذة من طرف الأساتذة تقي من الإصابات بنسبة أكثر.

ومن خلال السؤال (08) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1.667) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وعليه الاطلاع على الملفات الطبية و الحالة الصحية لكل تلميذ قبل البدء في السنة الدراسية فإن اهتمام الأساتذة بهذا الإجراء المهم الذي ينقص من التعرض للخطر مستقبلاً.

ومن خلال السؤال (09) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (8.067) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه فإن قيام الأستاذ بالإجراءات و التدابير أثناء وجود خطر أثناء الحصة قد ينقص من حدة الإصابة.

ومن خلال السؤال (10) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه التنسيق مع الأساتذة الآخرين عند ممارسة أكثر من قسم في مساحة واحدة وذلك بغية تفادي الحوادث، الاصطدام و اكتضاض التلاميذ في مساحة واحدة، وهو إجراء جد مهم.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (2) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

الرقم	العبارات	النسبة المئوية			
		نعم	%	لا	%
11	هل البيئة التي تعمل بها تشكل مصدر خطر؟	04	26,7	11	73,3
12	هل تقوم بالإشراف على مراقبة الحضور و الغياب بنفسك؟	14	93,3	01	6,7
13	هل حب الظهور للتلميذ قد يشكل خطر لزملائه؟	05	33,3	10	66,7
14	هل لديك الوعي الكافي حول المخاطر التي تواجهها أثناء حصّة ت ب ر؟	13	86,7	02	13,3
15	هل لديك بعض المهارات الإسعافية في حالة حدوث إصابة؟	12	80	03	20
16	هل المخاطر أثناء الحصّة تتعلق إلا بالجانب البدني كالإصابات الرياضية؟	03	20	12	80
17	هل تشكل صعوبة المواقف التعليمية و الأنشطة الرياضية خطرا على التلاميذ أثناء الحصّة؟	05	33,3	10	66,7
18	هل عدم توفر أو نقص في الأجهزة و الوسائل التعليمية يشكل خطر؟	07	40	08	60
19	هل سبق لك وتعرضت لموقف إصابة أحد التلاميذ؟	12	80	03	20
20	هل تأخذ دراسة المخاطر بعين الاعتبار في عملية صياغة المواقف التعليمية؟	13	86,7	02	13,3

ك² الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)=3.84

يتضح لنا من الجدول رقم (2) و المتعلق بالمحور الثاني للفرضية الثانية (هناك وعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسطة بإدارة المخاطر أثناء الحصّة) و التي تحققت، أن إجابات أفراد عينة البحث كانت ذات دلالة إحصائية في الأسئلة (12، 15، 14، 19، 20) ماعدا الأسئلة رقم (11، 13، 18، 17، 16) و يتضح لنا من السؤال رقم (11) النسبة 73,3% كانت

إجابتهم بـ لا، وهي النسبة الأكبر و تعتبر عن أن البيئة التي يعمل بها أستاذ ت.ب.ر لا تشكل خطر وهي بيئة آمنة، بينما النسبة 26,7% أجابوا بـ نعم حيث يعتبرون أن بيئة العمل الخاصة بهم تشكل خطر على التلاميذ. أي أن البيئة لها دور لتفادي المخاطر فعدم توفير بيئة آمنة أثناء أداء الأنشطة البدنية ينعكس بالضرورة على التلاميذ، لذلك على أستاذ التربية البدنية و الرياضية توفير بيئة آمنة للتلاميذ من خلال اختيار الطريقة المناسبة للتدريس والتي تشعر التلاميذ بالراحة و الأمان. أما بالنسبة للسؤال رقم (12) يتبين لنا أن النسبة 93,3% أجابوا بـ نعم وهي تدل على قيام الأساتذة بمراقبة الحضور و الغياب بأنفسهم وهو دليل على إدراكهم لأهمية المراقبة في تجنب المخاطر التي قد تنجم عليه. و فيما يخص السؤال رقم (13) كانت النسبة الأكبر 66,7% بالإجابة بـ لا أما النسبة 33,3% كانت إجابتهم بـ نعم، حيث أن حب الظهور للتلميذ قد يشكل خطر على زملائه حيث على الأستاذ أن يقوم بتوفير البيئة الآمنة لتفادي مثل هذه المخاطر. وبالنسبة للإجابات على السؤال رقم (14) أن ما نسبته 86,7% من عينة الدراسة إجابتهم كانت بـ نعم أي أن أساتذة ت.ب.ر لديهم إدراك لمختلف المخاطر التي تواجههم أثناء الحصة، بينما النسبة 13,3% كانت إجابتهم بـ لا وهو مؤشر سلبي فعلى الأستاذ إدراك كل المخاطر المحاطة به. أما الإجابة بـ نعم في السؤال رقم (15) فكانت بنسبة 80% و التي تدل على امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية لبعض المهارات الإسعافية وذلك من خلال وعيهم بضرورة هذه المهارات لتفادي تفاقم الإصابات و تقليل خطورتها، بينما النسبة 20% كانت إجابتهم بـ لا.

ويتضح لنا في السؤال رقم (16) أن النسبة 80% هي إجابة عينة الدراسة بـ لا حيث يعتبرون أن المخاطر لا تشمل إلا الجانب البدني فقط خلال حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا يبين وعي الأساتذة بتنوع المخاطر فهي ممكن أن تشمل جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، البدنية وغيرها، بحيث يمكن للمخاطر أن تكون متعلقة بالظروف الاجتماعية بسبب أي مناشات بين التلاميذ أثناء الحصة أو بعد انتهائها، وكذلك المخاطر النفسية التي تحدث بسبب الضغط النفسي الذي يتولد من الجهد و الصرامة المعتمدة من طرف الأستاذ لجذب انتباه جميع التلاميذ، بينما النسبة 20% كانت إجابتهم بـ نعم حيث يعتبرون أن المخاطر تتعلق إلا بالجانب البدني كالإصابات الرياضية. أما فيما يخص السؤال رقم (17) فالإجابة ذات النسبة الأكبر 66,7% كانت بـ لا حيث يعتبرون أن صعوبة الأنشطة الرياضية و المواقف التعليمية في الحصة لا تشكل خطرا على التلاميذ، بينما النسبة 33,3% كانت إجابتهم بـ نعم حيث يعتبرون أن صعوبة الأنشطة الرياضية و المواقف التعليمية في الحصة قد تشكل خطرا على التلاميذ وهو يظهر أن هناك أدراك لخطورة صعوبة الأنشطة و المواقف التعليمية على التلاميذ. وفيما يتعلق بالسؤال رقم (19) أن النسبة 80% كانت إجابتهم بـ نعم أي تعرضهم لموقف إصابة أحد التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وهي نسبة تدل على كثرة الإصابات مما يستوجب دراسة أسبابها وكيفية الوقاية منها، و التعامل مع التلميذ المصاب بالإجراءات و التدابير سواء إسعافات أولية أو الاتصال بالإدارة، بينما النسبة 20% فكانت إجابتهم بـ لا حيث لم يتعرضوا لحادث إصابة أحد التلاميذ. أما الإجابات على السؤال رقم (18) فكانت بنسبة 40% أجابوا بـ نعم، حيث يكمن الخطر في عدم لفت انتباه التلميذ خلال تطبيق المواقف و من أجل تحقيق الأهداف التعليمية لأن الوسائل و الأجهزة التعليمية تساعد على استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم، بينما النسبة 60% كانت إجابتهم بـ لا، أي أن عدم توفر أو نقص في الأجهزة و الوسائل التعليمية لا يشكل خطر على التلميذ. أما في السؤال رقم (20) يتبين لنا أن النسبة 86,7% كانت إجابتهم بـ نعم أي أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذو وعي من خلال اتخاذ دراسة المخاطر بالحسبان أثناء بناء المواقف التعليمية وهو مؤشر إيجابي للتخطيط لتفادي الحوادث و الإصابات أثناء بناء المواقف التعليمية، بينما النسبة 13,3% فكانت إجابتهم بـ لا.

2-2 تفسير نتائج الفرضية الثانية:

انطلقت الفرضية الأولى من فكرة: هناك وعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسطة بإدارة المخاطر أثناء الحصة.

ومن خلال قيامنا بتحليل جدول المحور بعد استعمالنا طريقة الاستبيان في جمع المعلومات بهدف اختبار صحة هذا الفرض.

ومن خلال السؤال (11) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (3.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وعليه البيئة التي تعمل بها تشكل مصدر خطر أي أن البيئة لها دور لتفادي المخاطر فعدم توفير بيئة آمنة أثناء أداء الأنشطة البدنية ينعكس بالضرورة على التلاميذ.

ومن خلال السؤال (12) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.267) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وعليه أن الإشراف الأستاذ على مراقبة الحضور و الغياب بنفسه هو دليل على إدراكهم لأهمية المراقبة في تجنب المخاطر التي قد تنجم عليه.

ومن خلال السؤال (13) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1.667) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وعليه حب الظهور للتلميذ قد لا يشكل خطر على زملائه بحيث يكون دور للأستاذ لتفادي هذه الإلتحاقات.

ومن خلال السؤال (14) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (8.067) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، حيث يتبين لنا أهمية إدراك أساتذة ت.ب.ر لمختلف المخاطر التي تواجههم أثناء الحصة.

ومن خلال السؤال (15) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (5.400) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، حيث وجدنا أن أغلبية الأساتذة يمتلكون لبعض المهارات الإسعافية وذلك من خلال وعيهم بضرورة هذه المهارات لتفادي تفاقم الإصابات و تقليل خطورتها.

ومن خلال السؤال (16) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (5.400) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، حيث وجدنا أن أغلبية الأساتذة ترى أن المخاطر أثناء الحصة لا تتعلق فقط بالجانب البدني وهذا يبين وعي الأساتذة بتنوع المخاطر.

ومن خلال السؤال (17) يتضح لنا أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1.667) في حين قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وعليه الأساتذة يعتبرون أن صعوبة الأنشطة الرياضية والمواقف التعليمية في الحصة لا تشكل خطراً على التلاميذ.

ومن خلال السؤال (18) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (0.667) في حين قيمة ك² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يمكن تفسيره بأن توفر في الأجهزة و الوسائل التعليمية لها دور في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال السؤال (19) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (5.400) في حين قيمة ك² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وهذا يمكن تفسيره بأن هناك كثرة في الإصابات مما يستوجب دراسة أسبابها وكيفية الوقاية منها.

ومن خلال السؤال (20) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (8.067) في حين قيمة ك² الجدولية عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (3.84) و بالتالي الفرق دال إحصائياً، وهذا يمكن تفسيره بأن الأستاذ ذو وعي من خلال اتخاذ دراسة المخاطر بالحسبان أثناء بناء المواقف التعليمية وهو مؤشر إيجابي للتخطيط لتفادي الحوادث و الإصابات أثناء بناء المواقف التعليمية.

خلاصة:

يسعى أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتحقيق الأمان و توفير البيئة السليمة للتلاميذ أثناء تقديم الدرس كونه المسؤول عن ذلك، للمحافظة على سيرورة البرنامج دون أخطار و إصابات رياضية. وهذا ما يجعلها صعبة على عمل الأستاذ و يؤرقه. في هذا المقال، ركزنا على تبيان أهمية مسؤولية الأستاذ و وعيه التام في منع أو رد احتمالية الوقوع في المخاطر أثناء حصته، كذلك باتخاذ جميع الإجراءات و التدابير و كل الاحتياطات اللازمة أيضا للتخطيط و المراقبة للتمكن من التنبؤ بالخطر جسديا كان أو نفسيا أو اجتماعيا و حتى قانونيا، ولمنع حدوث أي خطر على التلاميذ و إتاحة الفرص لهم بممارسة نشاطاتهم الرياضية بكل أريحية، كذلك تحقيق أهداف الحصة من تمارين و أنشطة. يتمثل الخطر القانوني في استهتار أستاذ التربية البدنية و الرياضية و السماح للتلاميذ بتسجيل الغيابات و ممارسة أنشطة خارج نطاق المقرر المدرج في المنهاج. و منه فان أستاذ التربية البدنية و الرياضية و باعتباره المسؤول عن سلامة التلاميذ و سيرورة البرنامج المقررون مخاطر، باتخاذ الإجراءات اللازمة و التدابير الجيدة لتفادي الإصابات و بالتالي السلامة العامة للتلاميذ فهو يملك الوعي الكافي لتحقيق كل ذلك.

خاتمة

خاتمة

من خلال هذه الدراسة يجب أن نتذكر أن العمل في التدريس من اشرف الرسالات واهم الأعمال حيث كرمها الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك يجب أن يكون المعلم هو أهل لهذا التكريم ويدعم نفسه ويجهزها بكل المهارات و السبل التي تساعد في أداء رسالته. كما لا يخفى أن التعليم عملية شاقة ومعقدة وتقتضي عددا من الشروط لنجاحها وضمان فاعليتها ولعل من الأركان الأساسية لنجاح العملية العلمية والتربوية للمدرس الكفاء ذو القدرات الفذة الذي يستطيع أن يؤثر بشخصيته على التلاميذ بما يفيدهم وبتفقه في شتى النواحي.

والاهم من ذلك لو أحب التلميذ أستاذا وتعلق قلبه به فلن تستطيع الدنيا كلها ولو اجتمعت على منعه من معلمه، فالمعلم الرباني الموفق الناجح هو الذي يعرف كيف يجعل قلوب طلابه تتعلق به وبالتالي سوف يكون له المردود الدنيوي حيث يتحصل على حبهم ومودتهم واحترامهم، كذلك ازدهار التعليم وزيادة عدد المتعلمين بالإضافة إلى كون المعلم قد ساهم في بناء المجتمع الذي يعيش فيه وكان لبنة قوية في بناء هيكل المعرفة ومحو أمية الفهم، أما المردود في الآخرة فهو رضا سبحانه وتعالى واستحقاق جنته التي وعداها عباد الصالحين الداعين إليه و العاملين والمتعلمين.

ومن هذا المنطلق أظهرت لنا هذه الدراسة مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ومدى التأثير الايجابي لشخصيته على تلاميذ اجتماعيا وأخلاقيا ونفسيا وتربويا من جهة، وأهمية التربية البدنية والرياضية وما تحفقه من أبعاد وأهداف داخل المنظومة التربوية من جهة أخرى.

حيث يسعى أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتحقيق الأمان و توفير البيئة السليمة للتلاميذ أثناء تقديم الدرس كونه المسؤول عن ذلك، للمحافظة على سيرورة البرنامج دون أخطار و إصابات رياضية. وهذا ما يجعلها صعبة على عمل الأستاذ و يؤرقه.

في هذا المقال، ركزنا على تبيان أهمية مسؤولية الأستاذ ووعيه التام في منع أو رد احتمالية الوقوع في المخاطر أثناء حصته، كذلك باتخاذ جميع الإجراءات و التدابير و كل الاحتياطات اللازمة أيضا التخطيط و المراقبة للتمكن من التنبؤ بالخطر جسديا كان أو نفسيا أو اجتماعيا و حتى قانونيا، ولمنع حدوث أي خطر على التلاميذ و إتاحة الفرص لهم بممارسة نشاطاتهم الرياضية بكل أريحية، كذلك تحقيق أهداف الحصّة من تمارين و أنشطة. يتمثل الخطر القانوني في استهتار أستاذ التربية البدنية و الرياضية و السماح للتلاميذ بتسجيل الغيابات و ممارسة أنشطة خارج نطاق المقرر المدرج في المنهاج. و منه فان أستاذ التربية البدنية و الرياضية وباعتباره المسؤول عن سلامة التلاميذ و سيرورة البرنامج المقررون مخاطر، باتخاذ الإجراءات اللازمة و التدابير الجيدة لتقادي الإصابات و بالتالي السلامة العامة للتلاميذ فهو يملك الوعي الكافي لتحقيق كل ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، الخطر والتأمين: المبادئ النظرية والتطبيقات العلمية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 2- أحمد بوسكة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، 2005.
- 3- الحسيني مجدي، الإصابات الرياضية بين الوقاية والعلاج، دار الأرقم، 1991.
- 4- الحملوي محمد، التخطيط لمواجهة الأزمة: عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995.
- 5- الخضير محسن، إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على المستوى الاقتصادي المصري والوحدة الاقتصادية، مكتبة مديولي، القاهرة، (د . ت).
- 6- الشعلان فهد، إدارة الأزمات: الأسس. المراحل. الآليات، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، 1423.
- 7- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
- 8- أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1998.
- 9- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001.
- 10- أبو قحف عبد السلام، الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 11- جلون وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998.
- 12- حمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية، مكتبة الاشعاع الفنية، ط1، المعمورة، بحرين، 2001.
- 13- رشاد نادية محمد، التربية الصحية والأمان، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1992.
- 14- روفائيل حياة عيادة، إصابات الملاعب (إسعاف – علاج طبيعي)، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1986.

- 15- ريتشارد بيلي، دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 16- زكية إبراهيم وآخرون، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 17- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس التربية البدنية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2008.
- 18- سلوى عثمان الصديقي وآخرون، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 19- عثمانى عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، مذكرة تخرج الماجستير النظرية والمنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008.
- 20- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، طب، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، 2014.
- 21- محمد الحماحمي، أسس برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 22- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط2، 2004.
- 23- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2004.
- 24- يخلف احمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001.
- 25- عدنان الأحمد، إدارة المخاطر في مؤسسات التعليم العالي: التفاتة سيولوجية، جامعة الزيتونة، تونس، 2007.
- 26- كامل عبد الوهاب، سيكولوجيا إدارة الأزمات، دار الفكر، ط1، عمان، 2003.

27- كامل علوان الزبيري، علم النفس الاجتماعي، ط1 الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006.

28- مكايي حسن، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1425هـ.

المجلات والجرائد:

29- أبو السعود هيثم، المجتمع وإدارة الأزمات، معلومات دولية، العدد (57)، 1419هـ.

30- الرفاعي سعيد أحمد، السلامة والنشاط الرياضي، السلسلة الثقافية للإتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية، العدد3، الرياض، السعودية.

31- بن عميروش سليمان، زمال عبد الرحمان، الواعر خولة، إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة، المجلد14/ العدد1، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019.

رسائل جامعية:

32- أيمن محمد سعيد، درجة توافر عوامل الأمن والسلامة في درس التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لمدارس محافظة أربد، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن، 1999.

33- بن قنان الحاج، تقويم تدريسي مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسين، الموجه والتلاميذ، رسالة دكتوراه في النظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

التربية الحركية

السنة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الثانية ماستر

النشاط البدني و الرياضي

التربوي



استبيان البحث

تحية طيبة، وبعد

يعد هذا الاستبيان جزء مهم من متطلبات إعداد مذكرة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والمعنونة بـ :

'إدارة المخاطر لدى أساتذة التعليم المتوسط أثناء تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية'

(دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة)

لذا فأننا نأمل بمساعدتكم الوقوف على هذا الموضوع من خلال إجاباتكم على جميع عبارات هذا الاستبيان دون استثناء بوضع العلامة (x) واحدة فقط أمام الاختيار الذي ترونه يعبر عن رأيكم الشخصي في هذا المجال، لذا فإن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة عن موقفكم الدقيق عما نطرحه من قضايا، علما بأن إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة فقط .

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالب: سي العابدي رمزي

المشرف: د/بن عميروش سليمان

السنة الجامعية: 2020 / 2021

استبيان الدراسة

أولا : البيانات الشخصية والوظيفية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- العمر: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة

من 40 إلى أقل من 50 سنة من 50 سنة فأكثر

3 - المستوى التعليمي:

ليسانس ماجستير ماجستير

دكتوراه

4- سنوات الخبرة في المنصب الحالي :

أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنأ

من 10 إلى أقل من 15 سنة من 16 سنة فأكثر

ثانيا: محاور البحث

المحور الأول: الخاص بالفرضية 1

لا	نعم	الفقرة
		1. هل تقوم بمراقبة اللباس الرياضي الخاص بالتلميذ قبل ممارسة الأنشطة الرياضية؟
		2. هل حب الظهور للتلميذ قد يشكل خطر لزملائه؟
		3. هل خجل التلاميذ من ممارسة بعض الحركات خطر قد يؤدي إلى الإصابة؟
		4. هل تقوم بتقسيم التلاميذ داخل الحصص إلى أفواج؟
		5. هل تفرض التعليمات و الإجراءات الصارمة أثناء تدريس الأنشطة ذات الخطورة العالية؟
		6. هل تقوم بمراقبة الوسائل و التواصل مع الإدارة لضمان سلامة المنشآت الخاصة بمادة ت.ب.ر؟
		7. هل تقوم بالتخطيط للتوزيع السنوي و الدوري حسب ظروف المناخ و الوسائل المتوفرة؟
		8. هل تقوم بالاطلاع على الملفات الطبية و الحالة الصحية لكل تلميذ قبل البدء في السنة الدراسية؟
		9. هل تقوم بالإجراءات و التدابير أثناء وجود خطر أثناء الحصص؟
		10. هل تقوم بالتنسيق مع الأساتذة الآخرين عند ممارسة أكثر من قسم في مساحة واحدة؟

المحور الثاني: الخاص بالفرضية 2

لا	نعم	الفقرة
		1. هل البيئة التي تعمل بها تشكل مصدر خطر؟
		2. هل الأنماط الشخصية في إدارة المخاطر لها انعكاس على جودة التدريس؟
		3. القيام بمحاولات لتحديد و اكتشاف المخاطر التي يمكن أن تؤثر على سلامة التلاميذ
		4. هل لديك الوعي الكافي حول المخاطر التي تواجهها أثناء حصّة ت بر؟
		5. هل لديك بعض المهارات الإسعافية في حالة حدوث إصابة؟
		6. هل المخاطر أثناء الحصّة تتعلق إلا بالجانب البدني كالإصابات الرياضية؟
		7. هل تشكل المواقف التعليمية و الأنشطة الرياضية خطرا على التلاميذ أثناء الحصّة؟
		8. هل عدم توفر أو نقص في الأجهزة و الوسائل التعليمية يشكل خطر؟
		9. هل قرب الملاعب و المرافق من الأقسام الدراسية و جدران المؤسسة الخارجي يشكل خطر؟
		10. هل تأخذ دراسة المخاطر بعين الاعتبار في عملية صياغة المواقف التعليمية؟